المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الاحد 5 تشرين الاول 2025 العدد 3693 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

نيران غزة تحرق أهداف «نتنياهو»

صمود المقاومة «يُنكّس» راية العدو الصهيوني ويُجلسه على طاولة التفاوض

المراقبِ العراقي/ سداد الخفاجي

فشل الكيان الصهيوني المدعوم من أمريكا في تحقيق أهدافه، من خلال الحرب التي شنها ضد محور المقاومة الإسلامية في المنطقة، خاصة في قطاع غزة، فعلى الرغم من التأكيدات الإسرائيلية بأن جيش الاحتلال لن يوقف عملياته العسكرية وحرب الإبادة إلا بعد القضاء على «حماس» وانهاء أية جهة ترفع لواء مواجهته، إضافة الى إفراغ غزة من سكانها وإطلاق سراح جميع الأسرى لدى المقاومة، إلا انها وافقت مرغمة على شروط ترامب لوقف إطلاق النار واللجوء الى المفاوضات.

الرضوخ الصهيوني للمفاوضات، يأتي من باب الفشل العسكري الكبير في القضاء على المقاومة الفلسطينية، وفشل الخطة العسكرية لاجتياح غزة، إذ ظهر جيش الاحتلال، عاجزاً عن مواجهة المقاومة، على الرغم من التفوق من حيث العدد والعدة، لتبقى غزة عصية على الكيان الغاصب الذي يعاني اليوم، أزمات سياسية واقتصادية كبيرة، نتيجة خسائره في معركة طوفان الأقصى، إضافة الى انه يعيش عزلة سياسية عالمية لم تحدث له على مر التأريخ، خاصة بعد الاعتراف الدولي الكبير بدولة فلسطين، الأمر الذي أجبر نتنياهو وحكومته على الانصياع للأوامر الأمريكية والقبول بالمفاوضات.

وعلى مدى أكثر من عامين، لم ينجح الكيان الصهيوني في تحقيق أي هدف من الأهداف التي رسمها للحرب التي اعقبت هجوم طوفان الأقصى، رغم استخدام سياسة الأرض المحروقة، وشن حرب إبادة جماعية ضد المدنيين من الأطفال والنساء، وفرض حصار جائر منع فيه من دخول المساعدات الإنسانية والغذائية، وتسبب في أزمة جوع كبيرة، كل هذا لم يسعفه بالقضاء على المقاومة التي مازالت عملياتها متواصلة لغاية يومنا هذا، الأمر الذي جعل نتنياهو وحكومته بموقف صعب، فهو خسر الدعم الدولي وفشل بالإفراج عن الرهائن، ولم يستطع الدخول الى غزة واحتلالها، ليخرج خالي الوفاض من حرب انهكت الكيان الصهيوني بشكل كبير.

الجدير ذكره، ان وسائل أعلام إسرائيلية ذكرت نقلاً عن نائب رئيس «مجلس الأمن» القومي السابق عيران عتصيون، إن حكومة نتنياهو وصلت إلى نهاية طريقها وهي لم تنجح في تحقيق أهدافها، وأوصلت «إسرائيل» إلى عزلة سياسية لا سابق لها، وهو ما يعكس، ان نتنياهو لم يخسر التأييد الدولي فحسب، بل يواجه هيجاناً كبيراً في الداخل، وهو ما يضاف الى سلسلة الخسائر التي مُني بها الكيان الصهيوني خلال طوفان الأقصى.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لـ»المراقب العراقي»: إن «شروط ترامب لإنهاء الحرب في غزة، تعتبر طوق نجاة للكيان الصهيوني من محنته الحالية».

وأضاف الموسوي، انه «على الرغم من ان شروط ترامب هي ما كان يرغب به الكيان الصهيوني من إطلاق سراح الأسرى، وحماس لن يكون لها دور في إدارة منطقة غزة، والكثير من الشروط الأخرى، لكن بالمقابل، فأن حماس عدت عدتها قبل ان توافق». وأشار الى ان «أمريكا والكيان الصهيوني لا يمكن الوثوق أو أخذ ضمانات منهما، بشأن عدم شن عمليات أخرى ضد غزة، وهل تتخذ أمريكا موقفاً لمنع الانتهاكات في حال حصولها؟.. لا اعتقد ذلك».وأوضح الموسوي، انه «رغم عدم الثقة بالجانب الصهيوني، إلا ان القبول بالمفاوضات هو بحد ذاته يعد نصراً للمقاومة، واعترافاً بفشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهدافه عسكرياً، فلم يتمكن الجيش الصهيوني من اقتحام غزة أو تحرير الرهائن أو القضاء على حماس».

الرضوخ الصهيوني للمفاوضات يؤكد، ان من يراهن على المقاومة حتماً سيكون حليفه الانتصار، وأن كثرت الخسائر، فمعركة طوفان الأقصى شهدت خسائر بجانب محور المقاومة الإسلامية من شهداء وقادة وتدمير للبنى التحتية، إلا انها حققت هدفها الأساس والمتمثل بعدم الاستسلام للصهاينة والحفاظ على الأرض والمقدسات وإفشال مخطط السيطرة على المنطقة ومشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يقسم المنطقة ويجعلها تابعة «لدولة إسرائيل الكبرى»، على حد وصف دول الاستكبار.

ان الكيان الصهيوني بادر بقبول شروط ترامب لوقف الحرب في غزة، فور الإعلان عنها، وهو ما يفسّر بأن إسرائيل تريد أي طريق للخروج من المأزق التي وضعت نفسها به، إضافة الى انه يؤكد فشل آلتها العسكرية التي راهنت عليها قبل فترة قصيرة. وفي وقت سابق، وافقت حماس على خطة ترامب بشأن غزة، وقالت انها سلمت ردها للوسطاء، معلنة موافقتها على الإفراج عن جميع الأسرى الإسرائيليين الأحياء والأموات، كما جددت الحركة، موافقتها على تسليم إدارة القطاع لهيأة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط) بناءً على التوافق الوطني الفلسطيني، واستناداً للدعم العربي والإسلامي، لكنها أكدت، أن مستقبل قطاع غزة وحقوق الشعب يُناقَشان في إطار فلسطيني.

خروقات قانونية ترافق الحملات الدعائية بعد يومين على انطلاقها

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية التي حُدد موعدها في 11 تشرين الثاني المقبل، بدأت ملامح التنافس السياسي بالظهور في مختلف المحافظات، وسط ترقب شعبي ومراقبة إعلامية دقيقة لما تشهده الساحة من مظاهر تنافسية وأحيانا فوضوية.وانطلقت الحملة الدعائية أمس الأول، وفقاً لما حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتستمر أكثر من شهر، حتى إعلان الصمت الانتخابي قبل 24 ساعة من التصويت الخاص.وتأتي هذه الانتخابات في ظل بيئة سياسية متوترة وتحديات اقتصادية وأمنية كبيرة، ما يجعل الحملات الانتخابية مقياسا لمدى التزام القوى السياسية بالقوانين والأنظمة الانتخابية، واحترامها لحق المواطنين في اختيار ممثليهم بحرية ونزاهة.وشهدت بغداد وباقي المحافظات خروقات عديدة تمثلت في التجاوز على الطرق العامة والخاصة، في مشهد يعكس مدى عدم وعي وإدراك البعض ممن قدم نفسه لتمثيل أكثر من 100 ألف نسمة من العراقيين، هذا ما دفع المفوضية العليا إلى تفعيل جهات رصد خاصة لمتابعة هذه الحملات ومنع أية تجاوزات مستقبلية.

2

البرامج الانتخابية خالية من إصلاحات النظام الاقتصادي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها العراق، لا تزال برامج معظم المرشحين، تخلو من رؤى واضحة لمعالجة الأزمة أو تقديم بدائل حقيقية للاعتماد المفرط على النفط، حيث يغيب الحديث عن تنمية القطاعات غير النفطية مثل الصناعة والزراعة، في وقت يعاني فيه البلد، بطالة مرتفعة وتراجعاً مستمراً في الخدمات، هذا التجاهل يثير القلق بشأن غياب الاستعداد الجاد لبناء اقتصاد مستدام، ويعكس فشلاً سياسياً في مواكبة الحاجة الملحة لإصلاح اقتصادي شامل.ويشير مراقبون إلى أن الخطاب الانتخابي في العراق، لا يزال أسير الشعارات العامة والوعود المتكررة، دون تقديم خطط تفصيلية قابلة للتنفيذ، خصوصاً في الملفات الاقتصادية الحساسة، فالاعتماد على إيرادات النفط لتأمين الرواتب والتمويل الحكومي، يجعل الاقتصاد هشاً ومعرضاً لأزمات متكررة، عند أي انخفاض في أسعار النفط العالمية.في المقابل، تغيب عن برامج المرشحين، مشاريع فعلية لتطوير مصادر دخل بديلة أو دعم بيئة الاستثمار.

3

المنافسة تستعر بين النوارس والصقور للتحليق بدوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تقام اليوم الاحد مواجهة مرتقبة تجمع الزوراء بالجوية في كلاسيكو دوري نجوم العراق ضمن مباريات الجولة الرابعة، الزوراء الذي يحتل المركز السادس عشر في جدول الترتيب برصيد نقطتين فقط حيث أجّلت لجنة المسابقات مباراته الأولى هذا الموسم فيما يحتل الجوية المركز العاشر برصيد ست نقاط جاءت من انتصارين وخسارة.

الزوراء الذي تلقى هزيمته الأولى هذا الموسم، وجاءت هذه المرة ضمن بطولة دوري أبطال آسيا الثانية خلال مواجهته للنصر السعودي في الجولة الثانية من البطولة القارية يسعى اليوم الى تحقيق الانتصار من أجل الارتقاء في جدول الترتيب، بينما يطمح الصقور الى تحقيق الانتصار الثالث على التوالي بعد البداية المتعثرة في الجولة الأولى من دوري النجوم.

وتحدث المحلل الرياضي حمزة داود لـ»المراقب العراقي» قائلا إن «مباريات الكلاسيكو لا تخضع للمعايير الفنية من ناحية المستوى والأداء بل تسودها الندية والحدية التي تطغى على باقي الجوانب وهذا الامر يعود للتأريخ الطويل بين الفريقين»، مبينا أن «الفريقين يضمان اكبر عدد من المشجعين في العراق وهما مطالبان بإخراج المباراة الى بر الأمان والتشجيع بصورة حضارية بعيدة عن التعصب والهتافات المسيئة.

7

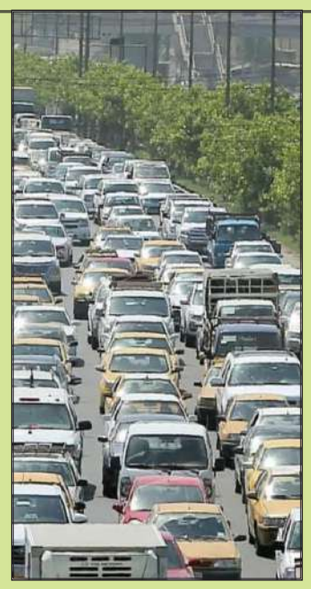

الجامعات الأهلية

تحاصر الشوارع وتقطع الطرقات بسيارات طلبتها

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تبقى العشوائية هي السمة السائدة في عملية توزيع الجامعات الأهلية، فهي توجد في محافظات عراقية عدة، إذ ان هناك جامعات في بغداد مثل جامعة الفراهيدي وكلية الإسراء الجامعة وآشور، وفي بابل جامعة المستقبل وكلية الحلة الجامعة، وفي محافظات أخرى مثل صلاح الدين (كلية الإمام الجامعة)، وكركوك (جامعة الكتاب)، وذي قار (جامعة العين العراقية)، هذه الجامعات ونتيجة لتلك العشوائية، أصبحت تتسبب بالزحام في مقترباتها سيما في العاصمة بغداد.

المتضررون من الزحام الذي تسببه هذه الجامعات يقولون، ان جميع جهود مشاريع فك الزحامات الموجودة بالقرب منها قد تصبح في خبر كان، ان لم تتم معالجة هذه العشوائية في أقرب وقت ممكن، فالأعداد المتزايدة للطلبة الجُدد ومع انطلاق العام الدراسي، أصبحت هي المثال على عودة الاختناقات المرورية ولاسيما في العاصمة التي تعد الأكثر في أعداد السيارات من بقية المحافظات، بعدد يتراوح بين ٤ و٥ ملايين سيارة، مما يعني الحاجة إلى حلول أوسع، لأن عدد الجسور وطبيعة الشوارع، لن يستوعبا هذه الأعداد الكبيرة من السيارات، كما ان هذه الجامعات تفتقد الى وجود مرائب خاصة بها، مما يضطر الطلبة الى صف سياراتهم في الشوارع.

10

غزة تحت الوصاية..
من «السلام الأبدي» إلى هندسة الإلغاء

5

اليوم.. مواجهة مرتقبة بين يوفنتوس وميلان في قمة الدوري الإيطالي

6

«أناشيد آدم» يجسد طفولة مخرج الفيلم الممزوجة بالحزن العراقي

8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 5 تشرين الدول 2025 العدد 3693 السنة السادسة عشرة

بين التحديات وسبل النجاح.. محللون سياسيون يناقشون الانتخابات البرلمانية المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد
ناقش عدد من المحللين السياسيين، أمس السبت، الانتخابات البرلمانية المقبلة من حيث التحديات وسبل النجاح، وذلك عبر ندوة أقامتها الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين (ممثلية العراق).وتداول الحضور، واقع الانتخابات التشريعية في العراق، عبر دوراتها الخمس، وما واجهته من تحديات، وإسهامها في إنتاج تجربة قابلة للتطور، كما تمّت مناقشة دواعي وأهمية مشاركة أكبر عدد من أبناء الشعب ممّن يحق لهم الانتخاب، كون المشاركة حقًّا من حقوق المواطن في اختيار من يمثله في الدولة.
وانصبّت معظم النقاشات على التدخلات الخارجية، وضرورة الوقوف أمام أيّ شكل من أشكال التدخل، وخاصة المال السياسي الذي يشوّه التجربة الديمقراطية ويُبعدها عن مسارها الصحيح.
وأكد الحضور، أهمية حثّ المواطنين على المشاركة عبر وسائل الإعلام، كما تضمّنت الندوة، عرضًا لكتاب الدكتور عمّار البهادلي الذي يحمل عنوان: «الخريطة الانتخابية وانعكاساتها على التنوع السياسي والاجتماعي في العراق بعد عام ٢٠٠٥»، حيث نُوقشت فيه ماهية الكتاب، وأهم فصوله، ودواعي تأليفه، كونه وثيقة تعكس واقع الانتخابات في العراق، وخاصة ما يتعلّق بالنظم الانتخابية.

مع الساعات الأولى لانطلاقها

المرشحون يخرقون الحملات الدعائية بأساليب غير قانونية

المراقب العراقي/ سيف الشمري
مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية التي حُدد موعدها في ١١ تشرين الثاني المقبل، بدأت ملامح التنافس السياسي بالظهور في مختلف المحافظات، وسط ترقب شعبي ومراقبة إعلامية دقيقة لما تشهده الساحة من مظاهر تنافسية وأحيانا فوضوية.
وانطلقت الحملة الدعائية أمس الأول، وفقاً لما حددته المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتستمر أكثر من شهر، حتى إعلان الصمت الانتخابي قبل ٢٤ ساعة من التصويت الخاص.
وتأتي هذه الانتخابات في ظل بيئة سياسية متوترة وتحديات اقتصادية وأمنية كبيرة، ما يجعل الحملات الانتخابية مقياسا لمدى التزام القوى السياسية بالقوانين والأنظمة الانتخابية، واحترامها لحق المواطنين في اختيار ممثليهم بحرية ونزاهة.
وشهدت بغداد وباقي المحافظات خروقات عديدة تمثلت في التجاوز على الطرق العامة والخاصة، في مشهد يعكس مدى عدم وعي وإدراك البعض ممن قدم نفسه لتمثيل أكثر من ١٠٠ ألف نسمة من العراقيين، هذا ما دفع المفوضية العليا إلى تفعيل جهات رصد خاصة لمتابعة هذه الحملات ومنع أية تجاوزات مستقبلية، على اعتبار أن حملة المرشحين ستستمر لغاية الشهر المقبل، أي قبل موعد إجراء الانتخابات.
في المقابل، وضعت المفوضية العديد من الشروط والقيود والعقوبات بحق المخالفين، والتي تصل إلى استبعاد المرشحين أو الحزب بشكل عام في حال ارتكب مخالفة تستحق وتنسجم مع العقوبة المذكورة أعلاه، وبالإضافة إلى ملف التجاوزات، فقد شهدت مدن الأنبار وغيرها من المحافظات الغربية صراعًا شديدًا وصل إلى إطلاق العيارات النارية على بعض لافتات المرشحين، وهو ما يعكس حجم الخلاف بين الكتل السياسية السنية، وتحديدًا في الأنبار التي يسعى فيها محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق الذي أقيل بتهمة التزوير، للحصول على غالبية مقاعد المدينة ومحاولة إقصاء جميع منافسيه هناك.
وحول هذا الأمر يقول النائب السابق فاضل الفتلاوي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «المال السياسي يلعب دورا حاسما في قضية الدعاية الانتخابية وعلى المفوضية مراقبة هذا الملف بشكل دقيق».
ودعا الفتلاوي «الجميع إلى ضرورة ترجمة العملية الانتخابية بشكل يليق ويتناسب مع العراق ويعكس صورة لحالة الديمقراطية في البلد».
ويرى مراقبون أن المال السياسي والنفوذ يلعبان دورًا كبيرًا في الدعاية الانتخابية، حيث يحاول كل طرف استغلال ما لديه من إمكانيات مادية وتسخيرها من أجل الترويج لمرشحيه، خاصة في بغداد التي تشهد تنافسًا غير مسبوق نتيجة دخول غالبية سياسيي الصف الأول في السباق الانتخابي.
كما تواجه الجهات الرقابية صعوبة في تطبيق القوانين الخاصة بمتابعة دعايات المرشحين على المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث لا توجد غالبًا رقابة دقيقة أو عقوبات فعالة في هذا الفضاء، الذي يتسم بالفوضى في العراق نتيجة عدم وجود ضابط لعمل هذه الوسائل. ولهذا تمثل مشكلة كبيرة لعمل الجهات الرقابية، خاصة أن الخروقات حصلت حتى قبل أن تنطلق الدعاية الانتخابية رسميًا.

أكس

انتخابات ٢٠٢٥ ستكون حاسمة في قضيتين مهمتين: خور عبدالله وتحديد المجال البحري العراقي.. أنبوب العقبة الذي تقول الحكومة انه أنبوب حديثة.
كلا هذين الموضوعين يتوقفان على بقاء هذه الحكومة، والخارج ينتظر نتائج الانتخابات، وقد صرح الكويتي عايد المناع بذلك.

النائب: رائد المالكي

قانونية البرلمان تنتقد التغاضي عن محاسبة النواب المتغيبين

المراقب العراقي/ بغداد
انتقدت اللجنة القانونية النيابية، أمس السبت، تغاضي رئاسة مجلس النواب عن محاسبة الأعضاء المتغيبين، مشيرة الى ان «هذه الظاهرة أضرت كثيراً بعمل المؤسسة التشريعية في البلاد».
وقال عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد عنوز، إن «التوافق السياسي يغيب عملية تطبيق القانون والنظام الداخلي للمجلس، ووصل الأمر إلى تجاهل الجلسات وتعطيل القوانين التي تخدم مصالح المواطنين».
وأوضح، أن النظام الداخلي ينص على قطع مليون ونصف المليون دينار من راتب كل نائب متغيب ونشر اسمه للرأي العام، إضافة إلى أنه ينص على فصل النائب الذي يتغيب عن خمس جلسات متتالية دون عذر مشروع»، مشيراً إلى أن «هذه الإجراءات لم تُطبق فعلياً بسبب الاتفاقات والمجاملات السياسية».
وفي وقت سابق، كشفت مجموعة من النواب، عن وجود نحو ٨٠ نائباً «فضائياً» داخل البرلمان، مشيرين الى أنهم متغيبون بشكل كامل عن جلسات المجلس منذ بداية الدورة النيابية الحالية (الخامسة) وحتى الآن، دون أن تكون لهم أي صور أو سير ذاتية داخل قبة البرلمان.

تحذيرات من محاولات إفشال الانتخابات

المراقب العراقي/ بغداد
حذر النائب صلاح التميمي، أمس السبت، من مخطط تقوده أطراف سياسية لإفشال الانتخابات وإحداث فتنة وفوضى، بهدف ضرب العملية السياسية في البلاد.
وقال التميمي: إن «معلومات مؤكدة وردتنا تفيد بقيام بعض القوى السياسية السُنية بشراء بطاقات ناخبين من المكون الشيعي، خصوصاً في المناطق المشتركة، ومن ثم إتلافها لمنع أصحابها من التصويت في الانتخابات».
وأضاف، أن «هذا الأسلوب غير الديمقراطي، يشكل تهديداً خطيراً للعملية الانتخابية، ويقوض أسس المشاركة الشعبية، داعياً مفوضية الانتخابات والأجهزة الأمنية إلى تحمّل مسؤولياتها وملاحقة المتورطين ومحاسبتهم بأشد العقوبات، مع كشف الجهات التي تقف خلفهم».
وأشار التميمي إلى أن «شراء البطاقات لا يقتصر فقط على دعم مرشحين فاسدين، بل هناك من يسعى لإتلاف هذه البطاقات بشكل منظم، وهو ما يمثل خرقاً خطيراً للعملية الانتخابية».

أخبار أمنية

انطلاق عملية أمنية في قاطع مطيبيجة

انطلقت عملية أمنية محددة الأهداف في قاطع مطيبيجة على الحدود الإدارية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من محاور عدة، لتنفيذ عملية في الجزء الشرقي من قاطع المطيبيجة والتي تعد من المناطق الجغرافية المعقدة ذات التضاريس الوعرة، ما يجعل تأمينها ضرورة أمنية، نظرًا لموقعها المهم وقربها من العديد من المناطق المحررة، وتأتي العملية في إطار إعادة التموضع والانتشار وتأمين القرى القريبة من النقاط الأمنية، وتعزيز تلك المناطق لدرء أي وجود لخلايا نائمة، وأشار إلى أن العملية تعتمد على خريطة استخبارية دقيقة، للاستدلال على الأهداف والعمل بموجبها.

اعتقال خمسة مطلوبين في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، اعتقال ٥ متهمين بحوزتهم ٥٠ بطاقة انتخابية وجوازات سفر وطائرة درون، خلال جهود حثيثة وعمل متواصل لنصب السيطرات الوقتية المفاجئة، كما استولت القوات الأمنية على أسلحة وأعتدة غير مرخصة، بالإضافة إلى حجز عدد من العجلات والدراجات النارية المخالفة للضوابط المرورية (خلال ٤٨ ساعة الماضية) في جانبي الكرخ والرصافة.

الاستخبارات تطيح بعصابة للاتجار بالبشر في العاصمة

أطاحت مديرية الاستخبارات العسكرية، بعصابة للإتجار بالأعضاء البشرية في بغداد، من خلال مواصلة جهودها في ملاحقة عناصر الجريمة المنظمة والعابثين بالسلم المجتمعي، ووفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، جاءت عملية القاء القبض وفق أحكام المادة (٥) من قانون الاتجار بالبشر في قضاء المحمودية ببغداد، وتم تسليم المتهمين الى الجهات ذات الاختصاص، لينالوا جزاءهم وفق القانون العادل.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 5 تشرين الاول 2025
العدد 3693 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 64.29 دولارا
الخام الأمريكي 60.67 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

في بلد مهدد بالتحديات المالية

البرامج الانتخابية تخلو من خطط التنمية والإصلاح الاقتصادي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها العراق، لا تزال برامج معظم المرشحين، تخلو من رؤى واضحة لمعالجة الأزمة أو تقديم بدائل حقيقية للاعتماد المفرط على النفط، حيث يغيب الحديث عن تنمية القطاعات غير النفطية مثل الصناعة والزراعة، في وقت يعاني فيه البلد، بطالة مرتفعة وتراجعاً مستمراً في الخدمات، هذا التجاهل يثير القلق بشأن غياب الاستعداد الجاد لبناء اقتصاد مستدام، ويعكس فشلاً سياسياً في مواكبة الحاجة الملحة لإصلاح اقتصادي شامل.

ويشير مراقبون إلى أن الخطاب الانتخابي في العراق، لا يزال أسير الشعارات العامة والوعود المتكررة، دون تقديم خطط تفصيلية قابلة للتنفيذ، خصوصاً في الملفات الاقتصادية الحساسة، فالاعتماد على إيرادات النفط لتأمين الرواتب والتمويل الحكومي، يجعل الاقتصاد هشاً ومعرضاً لأزمات متكررة، عند أي انخفاض في أسعار النفط العالمية.

في المقابل، تغيب عن برامج المرشحين، مشاريع فعلية لتطوير مصادر دخل بديلة أو دعم بيئة الاستثمار، كما لا توجد رؤية واضحة لمعالجة مشاكل الفقر، أو ضعف البنى التحتية، أو تشجيع القطاع الخاص، هذا الإهمال يعمّق فجوة الثقة بين الشارع والطبقة السياسية، ويجعل وعود التنمية بعيدة عن الواقع.

ويحذر مراقبون من استمرار هذا النهج الذي سيؤدي إلى نتائج كارثية، خاصة مع تفاقم الدين العام، وتراجع احتياطيات المياه، وتدهور الإنتاج المحلي، مؤكدين، أن الحل يبدأ من إدراك المرشحين لأهمية الاقتصاد في استقرار الدولة، وضرورة طرح برامج تعتمد على التنوع الاقتصادي، والتقشف الذكي، وتشجيع الابتكار والإنتاج الوطني.

وفي ظل هذا الواقع، يبقى الأمل، معقوداً على وعي الناخب في مساءلة المرشحين عن برامجهم الاقتصادية، والمطالبة بخطط ملموسة تضع حداً للأزمات المتكررة، وتضع العراق على طريق النمو والاستقرار.

ومن زاوية أخرى، يرى خبراء الاقتصاد، أن تجاهل البعد الاقتصادي في البرامج الانتخابية، لا يعكس فقط ضعف الرؤية، بل يشير أيضاً إلى غياب الإرادة السياسية الحقيقية لإحداث تغيير جذري في بنية الاقتصاد الريعي، مبينين، ان معظم القوى السياسية تركز على كسب التأييد الشعبي من خلال الوعود الخدمية والوظائف الحكومية، متجاهلة عمق الأزمة البنيوية التي يعيشها الاقتصاد العراقي.

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «البلاد بحاجة إلى انتقال جاد نحو اقتصاد منتج، يقوم على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وإعادة تأهيل القطاعات الزراعية والصناعية، التي من شأنها توفير فرص عمل حقيقية وتخفيف الضغط عن الدولة في ملف التوظيف العام».

وأضاف، انه «لا توجد حتى الآن، مبادرات انتخابية تحمل هذا التوجه بوضوح أو تستند إلى بيانات واقعية وخطط قابلة للتنفيذ»، لافتاً الى أن «غياب المشروع الاقتصادي لدى المرشحين، يعكس ضعف التنسيق بين الكتل السياسية والخبرات الفنية، حيث يتم إعداد البرامج الانتخابية، بعيداً عن مراكز الدراسات الاقتصادية أو تشخيص الواقع الميداني، وهذا ما يؤدي إلى برامج إنشائية، تخاطب العاطفة ولا تمس جوهر المشكلة».

وأشار الزبيدي الى أن «أغلب القوى السياسية تفضل ترحيل الأزمات الاقتصادية، بدلاً من مواجهتها، ففضلا عن إصلاح النظام الضريبي، أو معالجة ملف تهريب العملة، أو ضبط الاستيراد غير المنظم، تذهب البرامج نحو التركيز على الوعود السريعة مثل تثبيت العقود أو توزيع الأراضي، وهي خطوات آنية لا تؤسس لتنمية طويلة الأمد».

وفي حال بقاء الاقتصاد خارج دائرة الاهتمام الانتخابي يعني استمرار الأزمة، وتكرار ذات السياسات التي أوصلت العراق إلى حافة الانهيار المالي والخدمي، ومن دون تغيير في الفكر السياسي تجاه الاقتصاد، ستظل كل الدورات الانتخابية تدور في حلقة مفرغة من الوعود المؤقتة، دون نتائج ملموسة على الأرض.

الحكومة تستلم أول شحنة من نفط كردستان بمقدار مليون برميل

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن وزير النفط حيان عبد الغني ، أمس السبت أن الحكومة الاتحادية استلمت أكثر من مليون برميل من النفط المنتج في إقليم كردستان، مشيراً إلى تحميل أول ناقلة نفطية في ميناء جيهان بحمولة ٦٥٠ ألف برميل.

وذكر عبد الغني ،أن «ضخ النفط من الإقليم باتجاه ميناء جيهان عبر خط العراق ـ تركيا استؤنف أخيراً بعد توقف استمر أكثر من سنتين، مؤكداً أن الحكومة الاتحادية هي المكلّفة حالياً باستلام النفط وبيعه خارج العراق».وأوضح أنه سيتم إكمال تحميل الناقلة الراسية في الميناء وإرسالها إلى الوجهة المتعاقد عليها، معتبراً هذا الإنجاز علامة تحوّل جديدة في عودة تصدير النفط الكردي عبر القنوات الرسمية، ودعم الموازنة الاتحادية بالعائدات المستحقة.

وأشار إلى أن تنفيذ هذا التصدير يأتي بموجب اتفاق جديد لفصل إيرادات النفط الكردي ضمن الموازنة الاتحادية ودمجها في التمويل الوطني العام.

العراق يسجل عجزا ماليا بأكثر من 12 تريليون دينار حتى نهاية تموز

المراقب العراقي/ بغداد

أفاد مرصد «إيكو عراق» أمس السبت بأن العراق سجل عجزا ماليا قدره ١٢,١٥ تريليون دينار حتى نهاية تموز الماضي، وسط ارتفاع ملحوظ في الإيرادات غير النفطية التي بلغت ١٠٪ من إجمالي الإيرادات العامة لأول مرة.

وذكر تقرير المرصد أن إجمالي النفقات العامة بلغ ٨٤,١٨ تريليون دينار، فيما وصلت الإيرادات إلى ٧٢,٠٣ تريليون دينار، منها ٦٤,٩٦ تريليونا من الإيرادات النفطية و٧,٠٧ تريليونات من الإيرادات غير النفطية.

وشملت الأخيرة أيضا تحويلات من إقليم كردستان بقيمة ٤٣٩,٣٤ مليار دينار.

الزراعة النيابية تحذر من أزمة مياه تهدد أمن البلد الاقتصادي

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الزراعة والمياه النيابية ، أمس السبت، عدم حدوث أي زيادة في مناسيب نهري دجلة والفرات، رغم الحديث عن موافقة تركية على رفع الإطلاقات المائية باتجاه العراق.

وقال عضو اللجنة النائب ثائر الجبوري، إن «الواقع الميداني لا يشير إلى أي تحسن، موضحا أن العراق لا يتسلم حاليا سوى ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من حصصه المتفق عليها مع تركيا، ما يعمق أزمة المياه ويزيد الضغط على القطاع الزراعي والاقتصاد الوطني».

وأضاف، أن» هناك متابعة مستمرة مع وزارة الموارد المائية بهذا الشأن، وسيتم الإعلان رسميا عن أي تطور، لكنه شدد على أن انخفاض خزين السدود وصل إلى مستويات مقلقة، الأمر الذي يجعل ملف المياه في وضع حرج يتطلب تدخلا حكوميا عاجلا لتفادي تداعيات خطيرة على الإنتاج الزراعي والغذائي في البلد».

شركة الحفر تنجز بئراً نفطياً أفقياً بعمق 3799 متراً شرق بغداد

المراقب العراقي /بغداد

أنجزت شركة الحفر العراقية، أمس السبت حفر بئر نفطي أفقي في حقل شرقي بغداد الجنوبي بعمق ٣٧٩٩ متراً. وذكرت الشركة في بيان لها ، أن البئر الذي حفر باستخدام جهاز IDC-٣٦ بقدرة ١٥٠٠ حصان وبزاوية ميل ٩٠ درجة، يعكس كفاءة الملاكات الوطنية ويعزز ثقة الشركات العالمية في قدرات الشركة، مؤكدا حرص الشركة على مواصلة تنفيذ المشاريع الاستراتيجية وفق أعلى المعايير العالمية.

وأشار البيان إلى أن هذا الإنجاز يأتي ضمن العقد الموقع مع شركة EBS الصينية لحفر ١٨ بئراً نفطياً، وبالتعاون مع شركة COSL للخدمات النفطية، في إطار دعم زيادة الإنتاج وتطوير الحقول النفطية بما يُسهم بتعزيز الاقتصاد الوطني.

ارتفاع موجودات المصارف العراقية إلى 275 تريليون دينار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات الاقتصادية، أمس السبت، أن إجمالي موجودات الجهاز المصرفي في العراق بلغ نحو ٢٧٥ تريليون دينار حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥، بزيادة نسبتها ٥٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٤، بحسب بيانات البنك المركزي العراقي.

وأوضحت المؤسسة، أن «هذا النمو جاء نتيجة ارتفاع الاحتياطيات ورؤوس الأموال بنسبة ٢٦٪، رغم انخفاض عرض النقد بنسبة ٤٪ وتراجع الودائع الأخرى بنسبة ٨٪».

وبينت المؤسسة أن «الاحتياطيات الأجنبية شكلت ٥٨٪ من إجمالي الموجودات رغم تراجعها بنسبة ١٠٪، فيما بلغت حصة الديون الحكومية ١٣٪ بزيادة كبيرة وصلت إلى ١١٦٪، وديون القطاع الخاص ٢٠٪ بارتفاع ١٥٪، لتشكل الديون مجتمعة ٣٢٪ من إجمالي الموجودات مقارنة بـ٢٤٪ خلال النصف الأول من «٢٠٢٤.

وأشارت إلى أن «التحول في هيكل الموجودات لصالح الديون قد يؤدي إلى زيادة المخاطر على استقرار الجهاز المصرفي، خاصة مع توجيه الديون الحكومية نحو تمويل النفقات التشغيلية بدلاً من الاستثمار في مشاريع منتجة».

تحذير أممي من خطورة الاعتماد على النفط بدفع الرواتب

المراقب العراقي/ بغداد

حذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أمس السبت، من المخاطر الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العراقي بسبب اعتماده شبه الكامل على عائدات النفط لتأمين رواتب أكثر من ٨ ملايين موظف حكومي.

وقال عبد الله الدردري، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية في البرنامج، إن هذا الاعتماد يُعيق تحقيق التنمية المستدامة في العراق ويحد من فرص تنويع الاقتصاد.

ودعا الدردري إلى ضرورة توجيه الاستثمارات نحو البنية التحتية، والزراعة، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، باعتبارها الركائز الأساسية لبناء اقتصاد أكثر تنوعاً وقوة.

القضاء الإيراني يحكم بإعدام «٦» جواسيس يعملون لصالح الكيان

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية، أمس السبت تنفيذ الحكم بحق «٦» جواسيس يعملون لصالح كيان العدو.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأنه «تم تنفيذ حكم الاعدام بحق ٦ عناصر في شبكة إرهابية انفصالية عميلة للكيان الصهيوني».

وبينت أن «الشبكة اعترفت بتخطيط وتنفيذ عدة عمليات دموية، منها اغتيال أربعة من المدافعين عن الأمن وعملية تفجير في مدينة خرمشهر بمحافظة خوزستان جنوب غرب ايران».

يشار الى أن الجمهورية الإسلامية استطاعت خلال حرب الـ«١٢» يوماً اكتشاف عشرات الجواسيس الذين يعملون لصالح الكيان وتم اعتقال غالبيتهم وتنفيذ حكم الإعدام بهم.

تظاهرات شبابية في المغرب تطالب برحيل الرئيس والقضاء على الفساد

المراقب العراقي/ متابعة

شهدت مملكة المغرب تظاهرات أمس السبت من قبل نشطاء حركة «جيل زد ٢١٢؟» للمطالبة بتحسين خدمات الصحة والتعليم ورحيل رئيس الوزراء عزيز أخنوش.

وفي الرباط، تجمع عشرات الشباب قبالة مقر البرلمان استجابة لنداء الحركة بالتظاهر لليوم السابع على التوالي، ورددوا شعارات بينها «الشعب يريد الصحة والتعليم»، «حرية كرامة عدالة اجتماعية»، و«الشعب يريد إسقاط الفساد»، «لا يمين لا يسار.. يجمعنا حب الوطن».

وتظاهر بضع عشرات في أغادير (جنوب)، في حين بثت وسائل إعلام محلية تسجيلات مباشرة لتظاهرات مماثلة في الدار البيضاء (غرب) وفي طنجة (شمال).

وبالإضافة إلى المطالب الاجتماعية، هتف متظاهرون مطالبين برحيل رئيس الوزراء عزيز أخنوش الذي تنتهي ولايته في خريف العام المقبل.

وأكّدت الحكومة في وقت سابق استعدادها للحوار مع الحركة ونقل النقاش من العالم الافتراضي إلى حوار داخل المؤسسات.

حماس تصفع ترامب بجواب سياسي:

لن نتنازل عن حق الشعب الفلسطيني

المراقب العراقي/ متابعة

بعد سنوات من النضال والكفاح من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني، جددت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، موقفها مما يجري من مؤامرات ومخططات يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يريد إنهاء الحرب كما يدعي لكنه في الحقيقة يبحث عن مكاسب للكيان المجرم من خلال مجموعة شروط قدمها لحماس.

وأثار رد حركة حماس على خطة ترامب الأخيرة نقاشًا واسعًا في الأوساط الفلسطينية والعربية، بعدِّهِ مقاربة مختلفة عن البيانات التقليدية التي درجت الحركة على إصدارها في مثل هذه المحطات.

الرد الذي تضمن إشارات إلى القبول ببعض البنود الإجرائية كوقف الحرب، انسحاب قوات الاحتلال، وإطلاق أسرى الاحتلال وجثامينهم وفق مقترح خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع طلب التفاوض على النقاط التفصيلية، ورهن بعض النقاط باتفاق الإطار الوطني الفلسطيني، في تعبير واضح عن السعي للجمع بين الواقعية السياسية والتمسك بالثوابت الوطنية.

الكاتب والمحلل السياسي وسام عفيفة رأى أن الحركة "لم تتعامل مع الورقة ككتلة واحدة للرفض أو القبول، بل اختارت مقاربة تفصيلية تُميّز بين البنود التي يمكن الشروع فيها فورًا، وبين البنود التي تمسّ جوهر الحقوق الفلسطينية".

وأشار إلى أن الرد جاء "بعد مشاورات واسعة داخلية وفصائلية ومع وسطاء إقليميين ودوليين، ما يمنحه طابعًا وطنيًا لا يعكس فقط موقف الحركة بل موقفًا فلسطينيًا عامًا".

وأضاف أن لغة الحركة "رحّبت بالإيجابي وتجاهلت ما يتعارض مع حق الشعب في تقرير مصيره"، وهو ما انسجم مع "المواقف العربية والإسلامية من مصر وقطر إلى باكستان، التي عبّرت عن تحفظات واضحة على الخطة".

الكاتب والصحفي علي بو رزق يرى أن رد حماس جاء "وطنيا مسؤولا، يضع الاعتبار الأول والثاني والثالث لمصلحة الشعب الفلسطيني فوق أي مصلحة حزبية"، موضحًا أن الرد "لم يأت بالموافقة المشروطة، بل بالموافقة التي تحتمي بالموقف الفلسطيني الجامع والمظلة العربية والإسلامية".

وأضاف أن أهمية الموقف تكمن في أنه "أعاد الكرة للمربع الإسرائيلي بعد أن حاول ترامب وحليفه الإسرائيلي أن يصوّرا غزة وكأنها وحدها في مواجهة العالم"، مشددًا على أن الرد "جاء متسقا مع التصريحات القطرية والتركية والمصرية والباكستانية التي أكدت وقوع انقلاب على الورقة التي صاغتها واشنطن مع الوفد العربي والإسلامي".

أمّا رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده فرأى أن "رد حركة حماس يعكس فهمًا دقيقا للواقع الحالي ويحافظ على هامش لتحقيق ما يمكن من حقوق وطنية وحقن الدماء، مع استحضار ضرورة أن يكون إطار وطني فلسطيني جامع يقرر في مجمل القضايا الوطنية".

برلماني لبناني: يجب احترام الاستحقاق الدستوري بعيداً عن الضغوط الخارجية

المراقب العراقي/ متابعة

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في لبنان النائب علي المقداد ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، فيما بين أنّ الاستحقاق الدستوري يجب احترامه بعيداً عن أي ضغوط خارجية.

وقال المقداد: «لا يمكن للولايات المتحدة أو لأي سفارة أن تفرض على مجلس النواب تعديل القانون بما يتناسب مع مصالحها، فالانتخابات شأن سيادي وطني بامتياز».

ودعا المقداد الحكومة إلى سحب البند المتعلّق بترخيص جمعية «رسالات» من جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة، معتبراً أنّ «إقرار هذا البند غير الأخلاقي قد يخلق تداعيات سياسية نحن بغنى عنها في هذا الظرف الدقيق».

وتطرّق المقداد إلى الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على النبطية وجوارها، قائلاً: «لم يصدر أي موقف من أركان الحكومة أو من أدعياء السيادة يشجب هذا العدوان اليومي، فيما يُستدعى مواطنون بسبب إضاءة صخرة الروشة».

وأضاف: «هذه التصرفات فيها الكثير من الاستهتار والإهانة للشعب اللبناني فبدل أن تُمارس الحكومة تحركاً دبلوماسياً ضد الاعتداءات والخروقات الإسرائيلية، تنشغل بمظاهر إعلامية لا تُقدّم ولا تؤخّر».

واستشهد المقداد بتصريح وزير الثقافة غسان سلامة الذي أقرّ – بحسب قوله – بـ«قصور الحكومة في التحرك الدبلوماسي لاسترجاع الأراضي اللبنانية المحتلة»، معتبراً أنّ «بعض المسؤولين في الدولة يتحركون وفق ما تمليه عليهم واشنطن، غير عابئين بما تجرّه هذه الإملاءات من فتن وزعزعة للاستقرار».

وتوجّه المقداد بسؤال إلى وزير العدل عادل نصّار قائلاً: «هل هو وزير في الحكومة اللبنانية أم منفّذ لإجراءات سياسية أمريكية؟ كيف يُمنع كتّاب العدل من إجراء معاملات للمواطنين اللبنانيين الخاضعين للعقوبات الأمريكية؟».

وفي ختام كلمته، شدّد المقداد على أنّ المقاومة باقية وقوية بأهلها وناسها، قائلاً: «لن يستطيع أحد في العالم أن يزحزح المقاومين عن تمسّكهم بسلاحهم، لأنه السلاح الذي يحمي لبنان وأهله».

هولندا تواصل حظر بيع قطع غيار الطائرات للكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت الحكومة الهولندية الاستمرار بحظر تصدير قطع غيار طائرات أف-٣٥ المقاتلة إلى تل أبيب.لكن في وقت توصلت المحكمة العليا إلى أنها تجاوزت صلاحياتها، باعتبار أن تحديد السياسة الخارجية من اختصاص الحكومة وليس القضاء.

ومنحت المحكمة العليا الحكومة الهولندية ستة أسابيع لمراجعة سياستها بشأن تراخيص التصدير، لكن الأخيرة اتخذت قرارها في غضون ساعات.وقالت الحكومة في بيان "بالنظر إلى الظروف الحالية، من غير المنطقي استئناف تصدير مكونات طائرات أف-٣٥ من هولندا إلى إسرائيل في الوقت الراهن". ويوجد في هولندا مركز لتخزين قطع غيار طائرات أف-٣٥ المملوكة للولايات المتحدة، حيث يتم شحنها من هناك إلى العديد من الأطراف الشريكة لواشنطن، بما في ذلك إسرائيل، بموجب اتفاقيات تصدير.وأكدت الحكومة الهولندية التزامها ببرنامج طائرات أف-٣٥ باعتباره "عاملا حيويا في حماية أمننا وأمن حلفائنا".وقالت إنها نقلت القضية إلى المحكمة العليا "لأنه وفقا للحكومة الأمر يعود للدولة لتشكيل سياستها الخارجية".ولفتت إلى أن هذه الخطوة غير مرتبطة بما وصفته الحكومة بـ"الوضع الكارثي في قطاع غزة".وشدد البيان على ضرورة "التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن لإنهاء العنف وإطلاق سراح الأسرى".

تاكايتشي أول سيدة تقترب من رئاسة الحكومة بتأريخ اليابان

المراقب العراقي/ متابعة

انتخب الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان ساناي تاكايتشي رئيسة له لتكون أول امرأة تصل إلى هذا المنصب خلفا لرئيس الوزراء شيغيرو إيشيبا، وهو ما يمهد لها الطريق لتصبح أيضا أول سيدة تتولى رئاسة الحكومة في تأريخ البلاد.

وفازت تاكايتشي (٦٤ عاما) على وزير الزراعة شينجيرو كوازومي، ابن رئيس الوزراء الأسبق جونيتشيرو كوازومي، وهي المرة الثانية التي تصل فيها إلى جولة حاسمة لانتخابات رئاسة الحزب.

ومن المتوقع أن يجرى التصويت في البرلمان لاختيار رئيس وزراء خلفا لإيشيبا في ١٥ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ومن شبه المؤكد أن تتولى ساناي تاكايتشي رئاسة الحكومة.

وكان رئيس الوزراء الحالي شيغيرو إيشيبا أعلن في وقت سابق من الشهر الماضي تنحيّه عن رئاسة الحزب الحاكم بعد أقل من عام على توليه السلطة، بعدما خسر حزبه غالبيته في مجلس البرلمان.

وفي كلمة لها بشأن برنامجها السياسي عقب انتخابها، قالت الرئيسة الجديدة للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم إنها ستركز على إنعاش الاقتصاد الياباني، وتعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، وتحقيق منطقة حرة، ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادي.

الجهاد كربلائي والصمود أسطوري والرد استراتيجي.. فلا يفتي قاعد لمجاهد

الجهاد كربلائي والصمود أسطوري والرد ذكي استراتيجي، فلا يفتي قاعد لمجاهد.
لا يفتي قاعد لمجاهد، ولا يفتي أهل الدثور لأهل الثغور، ولا شأن لهم بمعارك ابناء الله وبناته في الميدان.

بقلم: الياس فاخوري

سلّمت حركة «حماس»، الوسطاء ردها الرسمي على مقترح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.. قالت الحركة في بيان، إنه «حرصًا على إنهاء العدوان والإبادة الجماعية التي تُرتكب بحقّ شعبنا الصامد في قطاع غزة، وانطلاقًا من المسؤولية الوطنية، ودفاعًا عن الثوابت والحقوق والمصالح العليا لشعبنا، أجرت حركة حماس، مشاورات معمّقة داخل مؤسساتها القيادية، ومشاورات واسعة مع القوى والفصائل الفلسطينية، ومع الإخوة الوسطاء والأصدقاء، وذلك من أجل التوصل إلى موقف مسؤول في التعامل مع خطة ترامب».

وأوضحت، أنها بعد دراسة وافية اتخذت قرارها وأوصلت الرد التالي إلى الوسطاء: «تُقدّر حماس الجهود العربية والإسلامية والدولية، وكذلك جهود الرئيس ترامب، الداعية إلى وقف الحرب على قطاع غزة، وتبادل الأسرى، والإدخال الفوري للمساعدات، ورفض احتلال القطاع، ورفض تهجير شعبنا الفلسطيني منه.

كما هو جهادهم كربلائي وصمودهم أسطوري كذلك جاء ردهم زينبي ينم عن ذكاء استراتيجي.. ردٌ لم يُذهب بعزلة الكيان اللقيط، وانفجار الجامعات، وأساطيل الصمود والحرية، والتظاهرات المليونيّة في عواصم العالم واشتداد كل ذلك الغضب الإنساني ضدّ جرائم العرقبادة، وهذا ما كان ومازال يُرعب نتنياهو إذ قال: «لقد قلبنا الأمور فبدل أن تعزلنا الحرب، نحن مَن عزل المقاومة».

وهنا نعود لرد أحد الفقهاء على السؤال: «لماذا جُعل باب الجهاد في آخر كتب الفقه؟» فقال:»لئلا يتكلم في الجهاد من لا يحسن الطهارة»، مؤكّداً انه لا يجوز ان يفتي قاعد لمجاهد، وقد «فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ» كما جاء في سورةالنساءآية ٩٥ «لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا».

نعم، انها ساعة السابع من تشرين الاول ٢٠٢٣، ليس ما بعدها كما قبلها.. كم ردّدنا قبلها، وكنّا نعني ما نقول: اليسار، اليسار حتى تنقل الارض مدارها الى اليسار! وكان اليسار الذي نُجِلّه يعني -بلغة توفيق الزياد- «مناضلون بعزمهم الشعوب تُحرّرُ، هم منيةٌ موقوتةٌ للظالمين تُقدّرُ، وهم أزاهرُ بأريجها هَذي الدّنيا تتعطرُ، ويُشهدُ لهم بالبذلِ وبالعزمِ الذي يتسعّرُ».

وبعد، الا ينطبق هذا الوصف على المقاومة الاسلامية ايضاً وهي تنبض على وقع ساعة السابع من تشرين الاول ٢٠٢٣ (طوفان الأقصى بغزته والقدس ترفده ساحات المقاومة المتحدة، وينصره طوفان البحر بيمنه، وطوفان السماء بالوعد الصادق والهدهد، وطير أبابيل) استمراراً تراكمياً لانتصار تموز ٢٠٠٦ حيث تختزل «غزة» اللحظة الضرورية وتعيد تأهيل التأريخ ليكون تأريخ الانسانية؟.

فيا أهل اليسار من «الطفل» الى «الشيخ الحكيم»، كفاكم نبشاً في القواميس اللغوية وتنقيباً عن المصطلحات الطبقية.. لا تنضحوا فلسفةً وعودوا الى التطبيقات العملية بـ»حماس» واقرأوا المائدة - ٥٦، والمجادلة - ٢٢ .. وبعد، هل يحتاج دِمٌ بهذه الكثافة والطهارة والقداسة، أن نُقلّب معاجمنا في حيرة وارتباك!؟ نعم، انه الدم النقي المبارك الجبار قاهر السيف.. واذكروا ان أية بوصلة لا تشير الى القدس تبقى مشبوهةً ومُخادعةً ومُضَلِّلَةً.

ان «ذمّ العرب» صناعة صهيواوروبيكية -ينام عليها بعض العرب- غايتها تعطيل «ديناميكية الأزمنة» وانتاج العجز واليأس بوجه إسرائيل وعربدتها، و»عرقبادتها».. ولعل هذا ان يعيدنا الى ما كتبته المفكرة العربية الأردنية «ديانا فاخوري»، في أكثر من مناسبة، عمّن يسترسلون بخدعة منطق «ما بعد الأيديولوجيا - زمن العلم والإنسانية».

أرادوا وكم عملوا على تصوير الهزيمة والنكبة والنكسة بمختلف المسميات كجزء عضوي من آلية التنظيم الجيني والانزيمي العربي الثقافي الحضاري، فخرجنا من الغيبوبة وقاتلناهم حتى من قبورنا؛ نحن الجيل الذي يُسقط خرافة «العجز الجيني العربي»، ويهزم الهزيمة من غزة ولبنان الى اليمن.. نحن الجيل الذي يكسح ويشلّ المشروع الصهيوني برمّته ويحيله عاجزاً يائساً مستجيراً بالنار وقد أهلكتهم الروح الغزّية بصرختها ان الجنة أقرب الى غزة وكل فلسطين من سيناء ومن الأردن وأي مكان.

على نبض ساعة السابع من تشرين الاول ٢٠٢٣ (طوفان الأقصى بغزته والقدس ينصره طوفان البحر بيمنه، وطوفان السماء بطير أبابيل) استمراراً تراكمياً لحرب تموز ٢٠٠٦ - تُطيح غزة بأسطورة «العجز العربي» حضارياً وثقافياً.. وتُعيد «النكبة» أو «النكسة» إلى موقعها التقني السياسي.

نعم، يطاردنا الألم، لكن الأمل يحكمنا فلا نرى إلا جميلا: إما النصر وإما النصر.. وسنلتقي جميعا في باب العامود/باب دمشق يوم التحرير، مستحضرين صورة الفيتنامي الرائع هوشي منه الذي جثا على الأرض من أجل أن يعلن امتنانه للعشب الذي «قاتل الى جانبنا».

الدائم هو الله، ودائم هو الأردن العربي، ودائمة هي فلسطين بغزتها وقدسها و»المَسْجِدِالأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ»، الله (ﷻ) هو المَقاوم الاول بحسنى أسمائه وكمال أفعاله وله حزبه وأنصاره..

سلام الأقصى والمهد والقيامة والقدس لكم وعليكم تصحبه انحناءة إكبار وتوقير لغزة وأهلها - نصركم دائم.. ألا أنكم أنتم المفلحون الغالبون.

غزة تحت الوصاية..من «السلام الأبدي» إلى هندسة الإلغاء

لم تكن ليلة البيت الأبيض، التي جمعت ترامب ونتنياهو وسط أضواء الكاميرات وابتسامات التباهي، مجرد احتفالية بروتوكولية عابرة.
لقد مثّلت، إعلانًا فجًّا عن صياغة جديدة لمعادلة فلسطين، خصوصًا غزة، فترامب قدّم نفسه كـ»صانع سلام تأريخي»، بينما سعى نتنياهو لتحويل دماء الأبرياء وركام الحرب إلى أوراق تفاوض.

بقلم: إلهامي المليجي

غير أن ما خفي خلف الخطاب المزيّف كان أخطر بكثير: غزة منزوعة السيادة، تحت وصاية دولية محكمة، تتحول فيها القضية الفلسطينية إلى ملف إداري تتحكم فيه العواصم الغربية ويُموَّل عربيًا، إننا أمام محاولة لإعادة تعريف «السلام» كغطاء لفرض وصاية تخدم مشروع «إسرائيل الكبرى»، بما يعنيه من إقصاء الفلسطينيين من معادلة تقرير المصير.

وصاية بديلاً عن السيادة

خطة ترامب - نتنياهو، التي سُميت «السلام الأبدي»، لم تكن سوى إعادة إنتاج لسياسات الهيمنة بوجه جديد، فبينما رفع ترامب شعارات انقاذية، عمل نتنياهو على تكريس نتائج الحرب سياسيًا. جوهر الخطة كان واضحًا: نزع سلاح المقاومة وتدمير بنيتها العسكرية تحت إشراف قوى دولية وعربية مكلّفة بتنفيذ المهام، وإقامة مجلس وصاية دولي يدير غزة من الخارج، وتحويل المدنيين والأسرى إلى أوراق تفاوض.

باختصار: لم يكن الأمر إعلان سلام، بل إعادة صياغة للوصاية، حيث يُترك الفلسطينيون بين خيارين مُرّين: قبول ترتيبات تُسقط سيادتهم أو البقاء خارج أية عملية سياسية ذات معنى.

من الإعمار إلى الإدارة الدائمة

خطة توني بلير لم تكتفِ بتقديم حلول إغاثية لقطاع مُنهك؛ بل رسمت بنية مؤسساتية متكاملة تُعرف باسم «السلطة الانتقالية الدولية».

تضم هذه البنية، مجلسًا دوليًا، ورئيسًا بصلاحيات واسعة، وأمانة تنفيذية، وركائز إشراف في مجالات الإغاثة، الأمن، والاقتصاد، والقانون، وهكذا تحوّلت عملية الإعمار من مسعى إنساني إلى جهاز حكم ذي وظائف دائمة: هيأة استثمار، وآلية مالية لإدارة المنح، وقوة استقرار متعددة الجنسيات لتأمين الحدود والمعابر.

الأخطر، أن الخطة غيّبت الضفة الغربية ولم تذكر الدولة الفلسطينية، وأشارت إلى أن مراكز القرار الأولية ستُستضاف في عمّان أو العريش أو القاهرة في المراحل الأولى، ما يعني إدارة القطاع عن بُعد، أما السلطة الفلسطينية فجرى اختزالها إلى ذراع خدمي يُختار قادته تحت إشراف دولي، في حين تضبط القوة متعددة الجنسيات المشهد الأمني بالتنسيق مع سلطة الاحتلال، بما يمنع أية عودة للفاعلية العسكرية المحلية.

هندسة جيوسياسية قديمة جديدة

حين نقرأ خطة بلير بجانب رؤية الجنرال الإسرائيلي جيورا آيلاند، يتضح الانسجام شبه التام: فصل غزة عن الضفة، وتحويل القطاع إلى كيان إداري وأمني منفصل تحكمه آليات خارجية، وفرض وصاية دولية تحت عناوين «السلام» و»الإعمار». التمويل الخليجي يتحول هنا من مبادرة حسن نية إلى رافعة استراتيجية، إذ يصبح «المال مقابل الخضوع» قاعدة تُسوّق للاستقرار الإقليمي. وبالمقابل، تُربط مشاريع الإعمار بفتح مساحات أوسع للتطبيع، فيتحول الإعمار إلى جائزة مشروطة بقبول التفكيك السياسي الفلسطيني.

الضمانات لا تحمي

ليس ما يُطرح اليوم جديدًا. التأريخ العربي والفلسطيني مليء بتجارب «الضمانات الدولية» التي انتهت بنكبات، ففي ١٩٨٢ خرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت، بناءً على اتفاق رعته قوى دولية، تعهدت بحماية المدنيين.

لكن انسحاب هذه القوى بعد أسابيع أفسح المجال لمجزرة صبرا وشاتيلا. الدرس صارخ: أي خطة تنزع السلاح وتترك الأمن بأيدي قوى دولية قابلة للانسحاب ليست إصلاحًا بل هي تمهيد لكارثة جديدة.

إرادة الشعوب تتجاوز الوصاية

اليوم تُعاد صياغة المشهد بأسماء جديدة: ترامب، بلير، آيلاند. لكن ما يغيب عن هذه المخططات، أن الشعوب لا تُدار بالوصاية، وأن المقاومة ليست بندقية للإيجار بل هي عهدٌ متجذّر في الذاكرة الجمعية لكل بيت فلسطيني وعربي.

تحويل غزة إلى محمية دولية، وإقصاء الفلسطينيين عن تقرير مصيرهم، لن ينتج سلامًا بل أزمة أعمق، إن الدماء التي سالت في غزة والضفة ولبنان تقول بوضوح: لا سلام يُبنى على الإذعان، ولا مستقبل يُرسم بوصاية أجنبية.

المخاطر والسيناريوهات المستقبلية

رغم أن هذه الخطط تبدو في ظاهرها إنسانية أو إنقاذية، إلا أن تداعياتها تحمل أخطارًا بعيدة المدى، فهي أولًا تفكك البنية السياسية الفلسطينية، وتحوّل القيادة إلى جهاز إداري منزوع القرار.

وثانيًا، تفتح الباب لتدويل دائم للملف بحيث يُدار من عواصم بعيدة، ما يعقّد أي مسار تفاوضي قائم على الحقوق. أما أمنيًا، فإن إحلال قوة متعددة الجنسيات محل المنظومات المحلية يخلق فراغًا قابلًا للانفجار عند أول انسحاب أو تبدّل في الإرادة الدولية. تُضاف إلى ذلك خطورة تسييل حق العودة وتحويله إلى تعويضات ومغادرات توصف بأنها «طوعية»، بما يشرعن تهجيرًا مقنّنًا.

اقتصاديًا، يُعاد تشكيل غزة على أسس تبعية: معابر ومشاريع بإدارة دولية، وخصخصة مقنّعة، واستبعاد لرأس المال الوطني، ما يحوّل الإعمار إلى أداة نفوذ طويلة الأمد. وعلى مستوى السردية، يجري تبييض مشروع الوصاية بخطاب «السلام والإغاثة» وتشويه المقاومة بوصفها معطّلة للاستقرار.

بين وصاية مفروضة وإرادة شعوب

ما بين خطط الانتداب الناعمة وصفقات الإذعان العلنية، يظل صوت المقاومة الحقيقة الوحيدة القادرة على كتابة مستقبل فلسطين والمنطقة.

ويبقى السؤال: هل تستوعب العواصم العربية أن ما يُفرض على غزة قد يكون نموذجًا يُعاد إنتاجه لاحقًا في ساحات عربية أخرى؟ هذا الوعي وحده كفيل بتحويل التحذير إلى وقاية، وتثبيت أن لا وصاية ولا تطبيع يمكن أن يُلغِيا إرادة الشعوب.

الاتفاقية مع الهندي الأحمر.. كيف تجاوزت المقاومة الفخ الأخير؟

بقلم: خالد شحام

في العام ١٩٧٥ كانت هيأة الأمم المتحدة قد أصدرت قراراً خاصاً يحمل الرقم المشهور ٣٣٧٩ باعتبار الحركة الصهيونية، حركة عنصرية صرفة، والتعامل معها بما يمليه هذا الاعتبار من كونها حركة إرهابية معادية للقوانين الدولية ومسيئة للإنسانية، وخاضعة للمساءلة بكل أفعالها واعتداءاتها التي لم تكن تقارن أبدا بما تقترفه اليوم، كان يقف خلف هذا القرار الأمين العام للأمم المتحدة النمساوي كورت فالدهايم لمن كان يذكره، كان هذا القرار كافيا لإثارة جنون الكيان الصهيوني ودافعا له للبحث عن أية وسيلة للتخلص منه بأي شكل في وقت كانت فيه الصهيونية في مهد الولايات المتحدة .

وفعلا جاءت الظروف المواتية لذلك عندما فرضت علينا الولايات المتحدة ما يسمّى مؤتمر مدريد للسلامفي العام ١٩٩١ وسيق فيه الفلسطينيون إلى خديعة كبرى، حيث كان الشرط المعلن للكيان الصهيوني للمشاركة في هذا المؤتمر وقتها إلغاء ذلكالقرار من سجلات الأمم المتحدة، وتم لهم ما أرادوه، وكمتابعة لحملة الثأر طاردت الحركة الصهيونية بكل قواها وحلفائها الدكتور كورت فالدهايم لمنع ترشّحه للرئاسة في بلاده -النمسا- ثم تعرّض لحملة مقاطعة من الولايات المتحدة الأمريكية ومن الغرب عقب فوزه (١٩٨٦- ١٩٩٢) بحجة أنه عمل في الجيش الألماني النازي أثناء الحرب العالمية الثانيةوأسهم في ترحيل اليهود، رغم أنّ لجنة مؤرّخين دولية برّأته من ذلك في العام ١٩٨٨.

تتكامل معالم هذا التغلغل في المستوى العالمي عندما جاءتنا الأيام بكتلة عضوية كارثية اسمها الرئيس ترامب، وترامب هذا يقف في الأسبوع الماضي وهو يلقي على أسماعنا خطته للسلام ويهدد ويتوعد ويأتي بالماضي ليكذب على الحاضر،ليس متنكراً لحقوق الشعب الفلسطيني فحسب ولا الشعوب العربية ودولها، بل لكل العالم، ضارباً عرض الحائط بكل الرصيد القانوني والحقوقي لمؤسسات الأمم المتحدة، لم يكن الرجل يرى إلا نفسه وطائراته ومعداته الحربية وصفقاته وهو يتحدث، ولم يرَ من حوله إلا أقزاماً وشعوباً متخلفة وحكاماً لا يساوون فلساً واحداً في نظره، لذلك كان خطابه موجها بمكبرات الصوت نحو الشرق الأوسط ثم روسيا ثم الصين، خطاب مفصل تفصيلاً لكي يتم رفضه بما فيه من نكات واحتقار وسخرية من العرب والمسلمين ووضعهم كرهائن في الزمان الترامبي، وممنوع تعديله أو مناقشته أو الانتظار فيه لكي يؤكد بأن الخطة ماضية دون توقف وبأن كل دعايات المفاوضات والهدن والسلام هي مجرد مكملات ديكورية من لوازم الإبادة لتخفيف الضجيج والاعتراض العالمي، واستكمالاً للتهريج والتبعية تتعاضد ثماني دول من العرب والمسلمين، للضغط على قوى المقاومة للخضوع المطلق لشروط الاذلال، ثم يرتفع صوت الاتحاد الأوروبي ليؤازر ويشدد على ضرورة خضوع المقاومة الفلسطينية لشروط الإبادة والاستسلام والإذلال، ليتم التأكيد مرة أخرى بان وباء الصهيونية هو الذي يحكم هذا العالم .

عقب هذه المدخلات وفي انتظار الرد، قدمت المقاومة ردها وكما هي العادة ضمن رؤية تتجاوز الفخ المجهز جيداً لإكمال مشروع الإبادة المرسوم سلفا، وفاجأتنا حماس بالأمس بالإجماع الذي يحفظ دماء الشعب الفلسطيني ويؤكد وجود روح صامدة واعية لا تخاف شيئاً، ليس هدفها الحكم ولا المكتسبات السياسية ولا شيء مما تتصارع عليه قوى الحكم، وتحت كل الشروط والملابسات يجب أن يرفع كل هذا العالم التحية للمقاومة الفلسطينية التي تعرضت لموجة من التحالف العسكري والسياسي والإعلامي ضدها وضد مشروعها التحرري وبقيت صامدة طيلة سنتين من التدمير والقتل المتواصلين .

لقد تُرِكت المقاومة الفلسطينية وحيدةً تماما، ووصل الضعف والهزال العربي والعالمي إلى القاع الأسفل من بئر الظلمات إلى الحد الذي صارت فيه الموبقات والخيانة والنذالة، فنوناً وتحفاً وأعاجيب لم يمكن رؤية مثلها من قبل، ومن أعاجيب هذا الزمان أن وصول سفينة صغيرة محملة ببعض المساعدات الرمزيةإلى شواطئ غزة أصبحمعجزة لا تقدر عليها كل دول العالم وصار الكيان الصهيوني الغول الكبير لا أحد قادر على ردعه أو كبح وحشيته، ومن فنون الخيانة في هذا الزمان، ان حزب الله ابن لبنان صار هو الخطر على لبنان ويجب تشليحه من سلاحه بدعم وميزانيات تدفعها الولايات المتحدة، وصار انهاء وجوده مطلباً وطنياً خالصاً، فيما الكيان الصهيوني يقتل ويعربد ويقصف كل يوم مرة أو مرتين بينما يطالب رئيس الجمهورية بحماية بلده من الاعتداءات الصهيونية فيرد عليه باراك بأنه ليس من واجب الولايات المتحدة ضمان أي شيء.

لكن السؤال هنا، هل هذا هو مصيرنا جميعا؟ هل نحن أمام خيار الاستسلام أو الذوبان والتلاشي في لوحة الإبادة الصهيونية؟ هل هنالك بارقة أمل في تغير هذه الصورة المحكمة الثقيلة على وعينا وحياتنا ومصيرنا؟.

لقد قدمت غزة كل معاني السمو العظيمة في معية التضحيات العظيمة، غزة الحق والشرعية والطهر والنقاء والجمال والشرف والمعاني الجميلة، ترامب لا يمثل الجريمة في غزة فحسب، بل هو وعصابته يمثلون كل معالم الفساد والانحطاط والخراب في زماننا هذا، في كل مكان فيه وكل مدينة وكل بلد، على الرغم من سخونة الأيام القادمة والتحضيرات المجهزة للاشتعال، إلا أننا نؤكد بأن الحرية لم تعد مطلوبة لفلسطين فقط، لقد أصبح المطلب الآن تحرير هذا العالم بكل دوله ومدنه من هؤلاء المجرمين في كل مكان.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاحد 5 تشرين الاول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

اليوم.. مواجهة مرتقبة بين يوفنتوس وميلان في قمة الدوري الإيطالي

في ليلة ينتظرها عشاق الكرة الإيطالية بشغف، يعود ماسيميليانو أليجري المدير الفني لميلان إلى ملعب «أليانز ستاديوم» في تورينو، لمواجهة ناديه السابق يوفنتوس، في قمة كروية تحمل الكثير من المعاني، ورغم أن المدرب المخضرم نفى أن تكون المباراة ذات طابع «انتقامي»، إلا أن خلفياتها التاريخية والشخصية تضفي عليها نكهة خاصة.

أليجري الذي قضى ٨ سنوات مميزة في قيادة البيانكونيري، حيث جمع خلالها ألقاب الدوري والكأس والسوبر، يقود الآن الروسونيري في مواجهة لا تخلو من الرمزية، فالمباراة بالنسبة له ليست مجرد محطة في رحلة الدوري الإيطالي، بل اختبار جديد أمام فريق يعرفه جيدا وترك داخله بصمات لا تُمحى.

«ليست مباراة انتقامية»

في تصريحاته التي نقلها موقع «فوتبول إيطاليا»، شدد أليجري على أن العودة إلى ملعب أليانز لا تعني الانتقام من يوفنتوس أو من الإدارة التي أنهت مشواره هناك بطريقة مثيرة للجدل عام ٢٠٢٤، بعد فوزه بكأس إيطاليا.

وقال ماسيميليانو «لقد كان أسبوعاً عادياً بالنسبة لي. من الطبيعي أن أشعر بمزيج من المشاعر بعد ٨ سنوات قضيتها هنا، لكن هذه ليست مباراة انتقامية. عندما رحلت عن ميلان شكرت النادي على سنواتي معه، وعندما غادرت يوفنتوس شكرتهم أيضاً. ستكون مباراة كبيرة، وعلينا أن نخوضها بذكاء».

وأضاف: «علينا أن نركز على الهدف الأكبر وهو عودة ميلان إلى دوري أبطال أوروبا. من أجل ذلك، يجب أن نستمر في العمل وتحقيق النتائج، حتى لو واجهنا لحظات صعبة على طول الطريق».

وأشار المدرب الإيطالي جدلا بعدما لمح إلى إمكانية إيقاف النجم البرتغالي رافائيل لياو على مقاعد البدلاء مرة أخرى، رغم تعافيه مؤخرًا من إصابة عضلية.

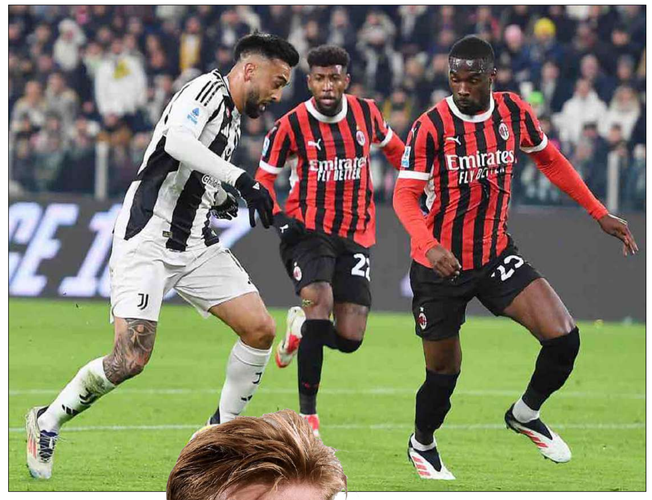

وأوضح أليجري أن اللاعب أمضى أسبوعاً جيداً في التدريبات، وهو الأول له منذ منتصف أغسطس، لكنه لا يزال بحاجة إلى استعادة لياقته الكاملة.

ذكريات مشتعلة مع يوفنتوس

رحلة أليجري مع البيانكونيري بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٩ كانت تاريخية، إذ قاد الفريق في ٢٧١ مباراة حقق خلالها ١٩١ فوزاً و٣٩ هزيمة و٤١ تعادلا، تحت قيادته سجل يوفنتوس ٥٢٤ هدفاً واستقبل ٢٠٨، وفاز بخمسة ألقاب دوري متتالية، وأربع كؤوس إيطالية، ولقبين في السوبر المحلي، ووصل إلى نهائي دوري الأبطال مرتين لكنه خسر أمام برشلونة وريال مدريد.

لكن فترته الثانية (٢٠٢١ - ٢٠٢٤) لم تكن بالنجاح نفسه، إذ قاد الفريق في ١٤٩ مباراة فاز بـ ٨٠ وخسر ٣٥ وتعادل في ٣٤، مكتفياً بتحقيق كأس إيطاليا موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

عقدة يوفنتوس مستمرة

تاريخ أليجري ضد يوفنتوس لم يكن سهلاً، إذ واجه البيانكونيري كمدرب في ١٤ مباراة مع كالياري وميلان، لم يحقق خلالها سوى أربعة انتصارات، مقابل ٨ هزائم وتعادلين.

البداية كانت عام ٢٠٠٨ عندما خسر مع كالياري ٣-١٠، لكنه عاد في الإياب ليفجر المفاجأة بالفوز ٣-٢ في تورينو. مع ميلان، لم يتمكن إلا لحقق فوزين فقط في عشر مواجهات، بينما كانت الغلبة في الغالب للبوفي.

ما وراء القمة

بالنسبة لميلان أن المباراة لا تتعلق فقط بتأريخ عودة ميلان إلى دوري أبطال أوروبا، من أجل ذلك، يجب أن نستمر في العمل وتحقيق النتائج، حتى لو واجهنا لحظات صعبة على طول الطريق».

وأثار المدرب الإيطالي جدلا بعدما لمح إلى إمكانية إيقاف النجم البرتغالي رافائيل لياو على مقاعد البدلاء مرة أخرى، رغم تعافيه مؤخرًا من إصابة عضلية.

سامر إلياس سعيد

المُلحق المنتظر صمت وقلق!

أيام قليلة تفصلنا عن الاستحقاق الأهم في سجل الكرة العراقية، والمتمثل بتحقيق التأهل الثاني لنهائيات كأس العالم. وقد أبرزت وسائل إعلام متخصصة مساندة ودعم كل شرائح المجتمع العراقي للمهمة الوطنية، التي تزامنت مع مغادرة منتخبنا إلى المملكة العربية السعودية، إلى جانب خبر ضمن الشريط الإخباري لإحدى قنواتنا، أشار إلى مرافقة رئيس الاتحاد على رأس الوفد الخاص بالملاعبين والطاقم التدريبي، منوّهًا بأن من يرغب من أعضاء الاتحاد بمرافقة الوفد، فستكون تكاليف سفره على حسابه الشخصي، طلبًا للهدوء والاستقرار الذي يتطلبه المنتخب فحسب.

ورغم متابعتي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل، لاحظت أن المنتخب الوطني لم يحظ بأي تفاصيل أخرى أو مقاطع فيديو أو آراء تشير إلى انتقادات بشأن التشكيلة التي أعلنها المدرب أرنولد لمباراتي الملحق، وهذا أمر يبشر بالخير من جانبي، غير أن الشريط الإخباري، وما تضمّنه من متابعة بشأن توجيه رئيس الاتحاد لأعضاء الاتحاد حول المرافقة، يجعل المتابع في حيرة من أمره بشأن تواجد أعضاء الاتحاد بجانب المنتخب، دون أن نلمس أي هدوء أو استقرار يتطلبه المنتخب في هذه الحالة.

إلى جانب مسؤولية مدرب المنتخب أرنولد وضرورة توجيهه بالتعتيم المستمر على تدريبات المنتخب، ومنع تسريب التشكيلة المحتملة التي ستخوض المباراتين، وكل تلك الأمور التي قد تُفسد خطة التعتيم التي يتطلبها واقع المنتخب، خصوصًا أن الحذر واجب بما أن المنتخب سيواجه الدولة المستضيفة، وما يترتب على ذلك من إمكانية زرع كاميرات مراقبة تتجاوز كل تلك التحذيرات والتوجهات التي يبغيها واقع منتخبنا الوطني!

لقد أبرزت إحدى الصحف الرياضية تصريحًا نارياً في صفحتها الأولى قبل حالة الصمت الوطني الخاصة بمغادرة منتخبنا لخوض مباريات الملحق، وهي أجواء تشبه تمامًا حالة الصمت الانتخابي التي تفرضها المفوضية العليا للانتخابات قبيل يوم أو يومين من إجراء الاستحقاق الانتخابي، لكن هناك قلة ممن يتجاوزون ذلك الصمت، ومنهم تلك الصحيفة التي أبرزت تصريحًا لأحد مساعدي مدربي المنتخب الوطني السابقين بشأن المدرب أرنولد، حمّله فيه مسؤولية اختياراته للاعبين وجاهزيتهم التي اعتبرها المدرب المذكور معيارًا أساسيًا في اتخاذ قرار الاستدعاء.

وطالما كانت الجاهزية المحك الرئيس الذي نقدنا من خلاله نقاط المباريات الخاصة بالدور المؤهل، كون أغلب اللاعبين الذين كانوا ضمن اختيارات المدرب كأساس كانوا فاقدين تلك الجاهزية التي تتيح لهم مواصلة اللعب دون انخفاض المستوى البدني، ولعل لقطة اللاعب الذي كان يسعى لإضاعة الوقت، في الوقت الذي كنا فيه متفلتين على المنتخب الفلسطيني بهدف وحيد، ثم سرعان ما حقق المنتخب المذكور "الريمونتادا" التي جعلت من تلك المباراة بيضة القبان التي أفقدتنا بوصلة التوجه إلى مونديال ٢٠٢٦، بسبب الأخطاء التي أغلبها جاء نتيجة فقدان المستوى البدني لمعظم اللاعبين!

وختم المدرب تصريحه الناري بأن رؤية المدرب ستكون أكثر وضوحًا كلما اقترب موعد تجمّع اللاعبين قبل موعد الاستحقاق الفعلي بانطلاق مباراتي الملحق الفاصلتين.

بين تطور الجوية وصحوة الزوراء

اليوم.. النوارس تواجه الصقور بطموح الانتصار في كلاسيكو دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تقام اليوم الاحد مواجهة مرتقبة تجمع الزوراء بالجوية في كلاسيكو دوري نجوم العراق ضمن مباريات الجولة الرابعة، الزوراء الذي يحتل المركز السادس عشر في جدول الترتيب برصيد نقطتين فقط حيث أجّلت لجنة المسابقات مباراته الأولى هذا الموسم فيما يحتل الجوية المركز العاشر برصيد ست نقاط جاءت من انتصارين وخسارة.

الزوراء الذي تلقى هزيمته الأولى هذا الموسم، وجاءت هذه المرة ضمن بطولة دوري أبطال آسيا الثانية خلال مواجهته للنصر السعودي في الجولة الثانية من البطولة القارية يسعى اليوم الى تحقيق الانتصار من أجل الارتقاء في جدول الترتيب، بينما يطمح الصقور الى تحقيق الانتصار الثالث على التوالي بعد البداية المتعثرة في الجولة الأولى من دوري النجوم.

وتحدث المحلل الرياضي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلا إن «مباريات الكلاسيكو لا تخضع للمعايير الفنية من ناحية المستوى والأداء بل تسودها الندية والحدية التي تطغى على باقي الجوانب وهذا الامر يعود للتأريخ الطويل بين الفريقين»، مبينا أن «الفريقين يضمان اكبر عدد من المشجعين في العراق وهما مطالبان بإخراج المباراة الى بر الأمان والتشجيع بصورة حضارية بعيدة عن التعصب والهتافات المسيئة، لأنها تؤثر على الجميع من طواقم تحكيمية ولاعبين وكوادر تدريبية بالإضافة الى أنها تعكس صورة سلبية عن كرة القدم العراقية».

وأضاف ان «أغلب مباريات الكلاسيكو بمستوى فني متميز بل كانت دائما تخضع لحماس اللاعبين نتيجة التحضير النفسي الكبير قبل انطلاقة المواجهة بالإضافة الى بعض الأهاب الخشنة التي تؤدي الى الإصابة وكذلك عملية تضييع الوقت التي ينتهجها الفريق المتصدر من اجل الوصول الى بر الأمان».

وتابع إن «المدربين عبد الغني شهد والعماني رشيد جابر مطالبان هما أيضا بتقديم مستوى جيد يليق بسمعة الفريقين وسمعتهما الشخصية ايضاً»، منوها بأن «موقف المدرب العماني جيد نوعا ما حيث تعرض الى هزيمة واحدة وحقق انتصارين والملاحظ أن فريق الجوية بدأ يُطور مستواه من مباراة الى أخرى، في حين أن مدرب الزوراء عبد الغني شهد يتعرض لضغوط عديدة، نتيجة عدم تحقيقه لأي انتصار في الدوري المحلي حتى الان بينما حقق انتصارا واحدا في البطولة القارية».

وبين داود أن «الزوراء لم يخض مباراة سهلة اطلاقا حتى الان فمع تأجيل مواجهته الأولى أمام الشرطة استطاع تحقيق انتصاره الأول على فريق غوا الهندي في البطولة الاسيوية قبل أن يتعادل مع الطلبة في مباراة كان متقدما بها حتى الدقائق الأخيرة بينما استطاع التعادل في المواجهة الثانية أمام الكرمة في ملعبه وبين جماهيره لذلك فجدول المباريات كان قاسيا نوعا ما على الزوراء وهو مطالب بانتزاع الانتصار اليوم من اجل استغلال فترة التوقف الدولية وتصحيح المسار».

منتخب البصرة يحرز لقب بطولة جنوب العراق لبناء الأجسام

أحرز منتخب البصرة بناء الاجسام بطولة جنوب العراق باللعبة التي اختتمت في مدينة البصرة وبمشاركة خمسة منتخبات هي: البصرة والمثنى وذي قار وواسط وميسان. وأسفرت النتائج الختامية عن تتويج منتخب البصرة بالمركز الاول بمجموع ١٣٤ نقطة، فيما جاء منتخب المثنى بالمركز الثاني بـ ٨٠ نقطة، ثم منتخب ذي قار ثالثا بـ٦٦ نقطة، ثم واسط رابعا بـ٤٧ نقطة، وحلت ميسان خامساً بـ٤١ نقطة.

وقال حيدر رشيد الربيعي عضو الاتحاد الوطني لبناء الاجسام واللياقة البدنية والحكم الدولي، إن "البطولة شهدت تنظيماً ناجحاً ومنافسات قوية عكست تطور اللعبة في محافظات الجنوب".

واشاد بـ حسن التنظيم والمستويات الفنية التي قدمها اللاعبون»، مؤكدا أن «البطولة ستكون خطوة مهمة نحو مشاركات اوسع على مستوى العراق».

إنتر ميامي يقترب من حسم صفقة سيرجيو ريجيلون

أصبح نادي إنتر ميامي قريبا جدا من ضم المدافع سيرجيو ريجيلون في صفقة انتقال حر بعد الاتفاق على كافة التفاصيل.

وكشف الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو عبر حسابه بموقع «أكس» للتواصل الاجتماعي عن تحرك إنتر ميامي المفاجئ، بدخوله في محادثات مع الظهير الإسباني.

كان ريجيلون، رحل عن توتنهام في تموز الماضي، لكنه لم ينجح في إيجاد ناد له طوال الأشهر القليلة الماضية، ليبقى لاعبًا حرًا حتى هذه اللحظة، ما دفع إنتر ميامي لمحاولة ضمه مجانًا.

وأكد رومانو أن ريجيلون سيوافق على عرض ميامي الذي يعتبره الأفضل له حاليا، في ظل امتلاكه عدة عروض على الطاولة.

وحقق ريجيلون خلال مسيرته عددًا محدودًا من الألقاب الجماعية رغم تعدد محطاته الكروية.

الإصابة تبعد أيمن حسين عن مواجهتي إندونيسيا والسعودية

تعرض لاعب نادي الكرمة والمنتخب الوطني إلى إصابة عضلية خلال مشاركته أمام فريق أربيل ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق التي انتهت لصالح الفريق الشمالي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

وأظهرت الفحوصات الطبية الأولية إصابة لاعب منتخب العراق ونادي الكرمة أيمن حسين بتمزق في العضلة الخلفية، ما قد يبعده عن المشاركة في مباريات الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم أمام منتخبي إندونيسيا والسعودية.

ويستعد المنتخب الوطني لمواجهة نظيره الإندونيسي يوم ١١ تشرين الأول الجاري في أولى مبارياته ضمن الملحق الآسيوي، قبل أن يلتقي المنتخب السعودي صاحب الأرض يوم ١٤ من الشهر نفسه.

منتخب الواعدات ينهي معسكر السليمانية ويستعد لإقامة تجمعين في بغداد

اختتم منتخب الواعدات بكرة القدم معسكره التدريبي في مدينة السليمانية، استعدادا للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في السعودية مطلع شهر كانون الأول المقبل. وحضر تدريبات اليوم الختامي للمعسكر كل من عضو اللجنة النسوية إلهام علي محمد، إلى جانب رئيس الاتحاد الفرعي في السليمانية كاروان شيخ زيرك، وعضوي الاتحاد الفرعي فهمي محمد وبريز محمد. وقال مدرب المنتخب علي حسن إن «محطة السليمانية لإعداد منتخب الواعدات كانت مثالية، وشهدت تواجد ٢٢ لاعبة تم اختيارهن بعد فترة اختيارات في كل محافظات البلاد». وأضاف أن «بطولة غرب آسيا في السعودية ستنطلق في الخامس من شهر كانون الأول المقبل، على أن يسبقها معسكر تدريبي خارجي يقام في إحدى دول الخليج المقاربة بأجوائها من أجل التأقلم على درجة الرطوبة». وواصل حسن أن «التجمع الأولي سيقام بالعاصمة بغداد ضمن برنامج التحضير، وذلك للفترة من ٨ ولغاية ٢٥ من الشهر الجاري، تنال بعده اللاعبات راحة لمدة خمسة أيام يعقبه تجمع ثان في العاصمة بغداد أيضا وهو الإعداد الخاص باللاعبات للفترة من الأول ولغاية ١٥ من الشهر المقبل، ويغادر منتخبُ الواعدات إلى السعودية من المعسكر الخارجي الذي يسبقُ المشاركة ببطولة غرب آسيا يوم الثالث من شهر كانون الأول المقبل».

زفيريف وأنيسيموفا يتأهلان في بطولتي بكين وشنغهاي للتنس

شهدت بطولتا تنس نتائج مفاجئة، حيث كانت البداية مع الأمريكية أماندا أنيسيموفا ضمن منافسات دورة بكين الصينية، أما الثانية فكانت للألماني ألكسندر زفيريف، خلال مشاركته في دورة شنغهاي. وألحقت الأمريكية أماندا أنيسيموفا، وصيفة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، هزيمة ثكراء بمواطنتها كوكو جوف ٦-١، ٦-٢، لتبلغ نهائي دورة بكين الصينية (ألف نقطة) للمرة الأولى، وحسمت المصنفة ثالثة مواجهتها مع المصنفة ثانية وحاملة اللقب في ٥٨ دقيقة، لتضرب موعدا مع الفائزة بين الأمريكية الأخرى المتخضرمة جيسيكا بيجولا والتشيكية الشابة لينا نوسكوفا المصنفة ٢٦، وقالت أنيسيموفا المصنفة رابعة عالميا والتي خسرت نهائي فلاشينغ ميدوز في نيويورك أمام البيلاروسية أرينا سابالينكا الأول عالميا: «تمكنت من تقديم أداء جيد بالفعل. عرفت أنه يجب اللعب بشكل جيد أمام كوكو بحال أردت تحقيق الفوز. أنا متحمسة لبلوغ النهائي». وكانت جوف الأقصية المفضلة لدى الجماهير التي ملأت المدرجات، بيد أن أنيسيموفا سيطرت على المواجهة، من جهته، تخطى الألماني الكسندر زفريف إصابة في قدمه وحجز مكانا له في الدور الثالث من دورة شنغهاي الصينية الماستز، بعد فوزه على الفرنسي فالنتان رواييه ٦-٤، ٦-٤. وحقق المصنف ثالثا عالميا بداية قوية، فكسر إرسال رواييه في الشوط الأول، ثم ضرب ثلاث إرسالات ساحقة ليحصد الثاني، في طريقه لحسم المجموعة الأولى. وأهدر اللاعبان فرصا لكسر الإرسال في الثانية، على وقع مبادلات طويلة أثارت حماسة المتفرجين. وكسر زفريف إرسال خصمه أخيرا في الشوط الثامن، وحصد الفوز رغم توقف طبي بعد أن كان يعرج في الملعب بسبب إصابة في كاحله الأيمن.

وقال الألماني العملاق الذي يلاقي في الدور الثالث الفرنسي أرتور ريندركنيش (٤٤ عالميا): «أنا سعيد للفوز بمجموعتين وسأبقى آمّل حتى النهاية... ليس جميلا أن أنهي المباراة بهذه الطريقة (الإصابة)».

برشلونة يجدد عقد دي يونج حتى ٢٠٢٩

نجح نادي برشلونة الإسباني في حسم واحد من أهم ملفات الموسم الحالي، بعد التوصل لاتفاق نهائي مع النجم الهولندي فرينكي دي يونج يقضي بتمديد عقده حتى ٣٠ حزيران ٢٠٢٩، ليواصل مسيرته مع الفريق الكتالوني للثالثة مواسم إضافية، في خطوة وُصفت داخل أروقة النادي بأنها «استراتيجية» من أجل ضمان استقرار أحد أعمدة خط الوسط لسنوات طويلة.

ووفق ما أكدته صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن المفاوضات بين الطرفين بلغت مراحل متقدمة للغاية في الأسابيع الماضية، إلى أن تم التوقيع بالفعل في تبادل الوثائق الرسمية الخاصة بالعقد الجديد. دي يونج منح موافقته النهائية على التمديد، بينما كان مانيل ديل ريو، المدير العام للنادي، أول من وقع على الإجراءات الأولية لبدء العملية بشكل رسمي.

وفي غضون أيام قليلة، ستُستكمل باقي الخطوات، إذ يُنتظر توقيع رئيس النادي خوان لابورتا ونائبه رافا يوستي، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس الإدارة، على أن يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال أسبوع على أقصى تقدير.

التسريع في إنهاء المفاوضات يعود بشكل كبير إلى دور وكيل دي يونج الجديد، المحامي سيباستيان ليبور، الذي تولى المهمة خلفاً لعلي دورسون. فالأخير كان قد واجه خلافات متكررة مع إدارة برشلونة في السنوات الماضية، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية، بينما تمكن «ليبور» من إيجاد أرضية مشتركة بين رغبة اللاعب في الاستمرار ومطالب النادي المالية.

مانشستر سيتي يقطع الشك باليقين ويجدد عقد سافينيو

حسم نادي مانشستر سيتي ملف تجديد عقد اللاعب البرازيلي سافينيو حتى صيف عام ٢٠٣١ بعد الكثير من الشكوك التي رافقت مسيرة اللاعب قبل انطلاق الموسم الحالي وقرب انتقاله الى نادي توتنهام.

ومنذ انضمامه إلى السيتي قادماً من نادي تيرو الفرنسي في صيف ٢٠٢٤، تمكن سافينيو من ترك بصمة واضحة بفضل مهاراته الطبيعية المميزة، وسرعته الفائقة، وقدرته المذهلة على المراوغة. وقد تكيف بسرعة مع متطلبات الدوري الإنجليزي الممتاز، المعروف بتنافسيته العالية وصعوبته البدنية والفنية.

وخلال موسمه الأول، خاض اللاعب الشاب ٤٨ مباراة في مختلف البطولات، سجل خلالها ٣ أهداف وقدم ١٣ تمريرة حاسمة، وساهم بشكل مباشر في تتويج الفريق بلقب الدرع الخيرية ٢٠٢٤.

وعقب توقيع العقد الجديد، أعرب سافينيو عن سعادته البالغة وفخره بتمديد إقامته في ملعب «الاتحاد»، مؤكداً أن لديه الكثير ليقدمه مستقبلاً.

وقال: «أنا فخور للغاية بتوقيع هذا العقد الجديد مع مانشستر سيتي. إنه شعور مميز أن أعلم أن بيب غوارديولا والنادي يضعان ثقة كبيرة بي، وهذا يعني الكثير بالنسبة لي ولعائلتي».

وأضاف: «أشعر أن أمامي مجالاً كبيراً للتحسن، فما زلت صغيراً وأملك الحافز الكبير للتعلم. أعلم أن العمل مع بيب وجهازه الفني سيساعدني على التطور أكثر كلاعب».

قصة قصيرة جدا

الثمن

احترف مهنة المحاماة .. برع فيها. .. أتعابه لايقدر عليها أحد .. رفض تاجر مخدرات تسديد أتعابه له .. ورطه في قضية تهريب .. عاد إليه نادما.. اشترط أن يتنازل عن كل ثروته .. حصل له على البراءة .. وجدوه مقتولا بمنزله.

إبراهيم بغدادي

ومضة

ألا ليتَ المنايا في يميني
ولا عيناً ترى يوماً دمشقَ
لأطلبَ ودّها، أنْ تحتويني
ممزقةَ الإزارِ بلا مُعينِ

ريم البياتي

يعد وثيقة تأريخية لإدانة داعش

«أناشيد آدم» يجسد طفولة مخرج الفيلم الممزوجة بالحزن العراقي

بعد أن حصد العديد من الجوائز في المهرجانات الدولية يعود الفيلم العراقي «أناشيد آدم» للمخرج السينمائي عدي رشيد للحصول على الجائزة الكبرى في مهرجان "هولندا السينمائي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يُعد من أبرز المهرجانات التي تقام في هذا البلد الذي يهتم بالأفلام ذات القضايا الإنسانية في هذه الدول. المخرج عدي رشيد يقول إن الفيلم يمسه بشكل شخصي لأنه عندما كان صغيرا لم يكن يريد أن يكبر في السن مثل بطل الفيلم الذي لعب دور الطفل آدم وأنه أراد أن يوثق لحظة معاناة العراق من عصابات داعش الإجرامية لأنه من وجهة نظره يرى أن تلك المرحلة من أصعب المراحل التى مرت على العراق وهو في ذلك يطرح الفيلم كوثيقة تأريخية يمكن الاستفادة منها مستقبلا لإدانة الجرائم التي ارتكبتها تلك العصابات ضد العراقيين.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقال الناقد كاظم السلوم في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»:إن «الفيلم يمزج الخيال بالحقيقة والماضي بالحاضر فتدور أحداثه في صيف عام ١٩٤٦، وبأوامر صارمة من والدهما، يُجبر آدم على مرافقة شقيقه الأصغر علي لمشاهدة غسل جثمان جدهما – وهو طقس تُستبعد منه أختهما إيمان لمجرد كونها فتاة، أمام هذا المشهد المروّع، يتخذ آدم قرارًا متحديًا للزمن: يرفض أن يكبر، ويتوقف جسده عن الشيخوخة يثير هذا التحول الغريب الشك والخوف بين أهالي القرية، الذين يبدأون بالهمس عن لعنة أصابته، بينما يشهد شقيقه علي تقدمه في العمر، يرى أن آدم يجب أن يُعزل. لكن إيمان إلى جانب أنكي الراعي وصديق آدم الوفي منذ الطفولة، ينظران إلى حالته كهدية نادرة تحفظ نقاء البراءة وصفاء الروح».

وأضاف: إن «الذي يميز هذا الفيلم هو المواقع الحقيقية حيث تدور الأحداث وسط رمال العراق الحارقة وواحاتها الساحرة، لتروي حكاية آسرة تمزج بين الجمال والحزن في حالة انعكاس حقيقي عن أحزان الطفولة العراقية في هذه الاماكن التي لايمكن تصور العيش فيها لكن قوة التحمل والصبر هي التي تجعل من يعيش فيها حيا رغم الصعوبة الحياتية» .

وتابع إن» الفيلم يحمل قدرا كبيرا من الأصالة المحلية التي تجعل كل مشاهد يتورّط بالدرجة ذاتها في أحداثه، سواء أكان يقيم داخل العراق أو خارجه. فالفيلم يدفعنا إلى إعادة التفكير في الخطاب السينمائي عندما لا يتجاوز الظرف التأريخي الزماني والمكاني دون أن يعيد تفكيك الأسئلة الأصيلة الأكثر صعوبة ويطرحها في سياق وجودي يورّط الجميع في التعاطف ومحاولة الإجابة».

وتابع:»في أول مشاهد الفيلم الذي يقص حكاية الصبي الصغير آدم يُكتب على الشاشة الصغيرة «كان ياما كان في بلاد الرافدين»، ، بعد أن يقرر محاولة إيقاف الزمن، دون أن يكترث لمروره الحتمي على الآخرين من حوله وهي حالة لايمكن حدوثها في الواقع ولكون القصة مرتبطة بطفولة المخرج الذي يرى في الفيلم تحقيقا لأمنيته حيث يقرر آدم ألا يكبر أبدا ».

وأشار الى أن» هناك ثمة واقعية سحرية ينغمس فيها الفيلم هي بقاء الطفل طفلا حتى مع وصوله الى الشيخوخة وربما بدت تلك البداية القصصية وعدا مبدئيا بفتح أفق خيال نسبي يحفّ بالأحداث من كل جانب. يقف من خلاله على حكاية تحاجج خيال الطفل لدى كل مشاهد، يطلب منه في المقابل أن يستسلم نسبيا إلى ما يشبه حلما في ليلة سينمائية، لكي يمرر ما يحاول أن يقوله لاحقا».

وأوضح أن» المخرج يختار سياقا ماضويا عتيقا في تسمية فيلمه الذي يعود خلاله الى أول الخلق: آدم. يعرّفه من خلال أناشيد بمثابة أصوات يطلقها ولا يفهمها أو يقدر غيره على إعادتها، يقف آدم وحيدا تماما في مواجهة عالم قاس لا يُحتمل، يحكي قصته في بلاد الرافدين ما قبل العراق الذي نعرفه، حتى لو كان الفيلم يبدأ فعليا في ١٩٤٦، فإنه يغرس قدمه الأولى في منطقة أبعد من ذلك هي أن الحزن العراقي لا يتغير حتى لو تغير الزمان «.

سحر الشامي تحرز جائزة مهرجان القاهرة للنص المسرحي الغرائبي

أحرزت الأديبة سحر الشامي المركز الأول في مهرجان القاهرة الدولي للنص المسرحي الغرائبي من خلال نصها الذي يحمل (الذئب ليس وحشا).وقالت الشامي في تصريح خصت به « المراقب العراقي»: إن» مهرجان القاهرة الدولي قد شهد اقامة مسابقة للنصوص المسرحية شارك فيها العديد من كتاب المسرح وأنا شاركت في المسابقة في فرع النص المسرحي الغرائبي». وأضافت» إن فوز نصها المسرحي (الذئب ليس وحشا) بالمركز الأول في مهرجان القاهرة يمثل حلقة جديدة من حلقات التألق العراقي المسرحي على الساحة العربية ويعكس مدى التقدم الذي وصل اليه التأليف العراقي على الرغم من كل محاولات عزل المبدع العراقي عن العالم خلال السنوات الماضية»من جهته قال الناطق الإعلامي لإتحاد الأدباء معن غالب سباح :إن» الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق يتقدم بأجمل التهاني الى الأديبة سحر الشامي لفوز نصها المسرحي (الذئب ليس وحشا) بالمركز الأول في مهرجان القاهرة الدولي بالنص المسرحي الغرائبي فألف الف مبارك للأديبة المبدعة والى مزيد من التألق والإبداع».

فيلم «هي ليست هنا» ينتظر مشاركة عالمية في ألمانيا

يشارك الفيلم القصير «هي ليست هنا» في مهرجان شلينغل السينمائي بألمانيا وسيُعرض الفيلم الذي هو من تأليف وإخراج سعيد سيري، ضمن قسم الأفلام القصيرة إلى جانب أعمال مخرجين دوليين من مختلف دول العالم .وذكر موقع قناة آي فيلم أن فيلم «هي ليست هنا» القصير يواصل حضوره العالمي من خلال مشاركته في الدورة الثلاثين من مهرجان «شلينغل» الدولي للأفلام بألمانيا.ويُعد المهرجان من أبرز الفعاليات السينمائية الأوروبية المتخصصة في أفلام الأطفال والناشئة. وانطلقت الدورة الثلاثين منه في مدينة كمنيتس الألمانية، من ٢٧ سبتمبر/أيلول ويستمر حتى ٤ أكتوبر/كانون الاول ٢٠٢٥.ويقام مهرجان شلينغل الدولي سنويا بمشاركة مئات الأفلام من مختلف دول العالم، ويعد منصة مهمة لعرض الأعمال الجديدة، خاصة في مجال الأفلام القصيرة والرسوم المتحركة. وفي هذه الدورة، يتم عرض أكثر من ٢٠٠ فيلم من ٥٨ دولة ضمن أقسام متعددة.وتُعد مشاركة هذا الفيلم في أحد أهم المهرجانات الأوروبية فرصة ثمينة لتقديم السينما المستقلة الإيرانية على الساحة العالمية.والفيلم يروي قصة «كيانا»، فتاة تبلغ من العمر ٩ سنوات، انفصلت عن والدتها بسبب حادث غير متوقع، ما تسبب لها بصدمة نفسية.. ويشارك في بطولة الفيلم كل من سارا مايلي وعلي رضا جيلوري.

ترجمة عراقية لكتاب «سجناء الكراهية»

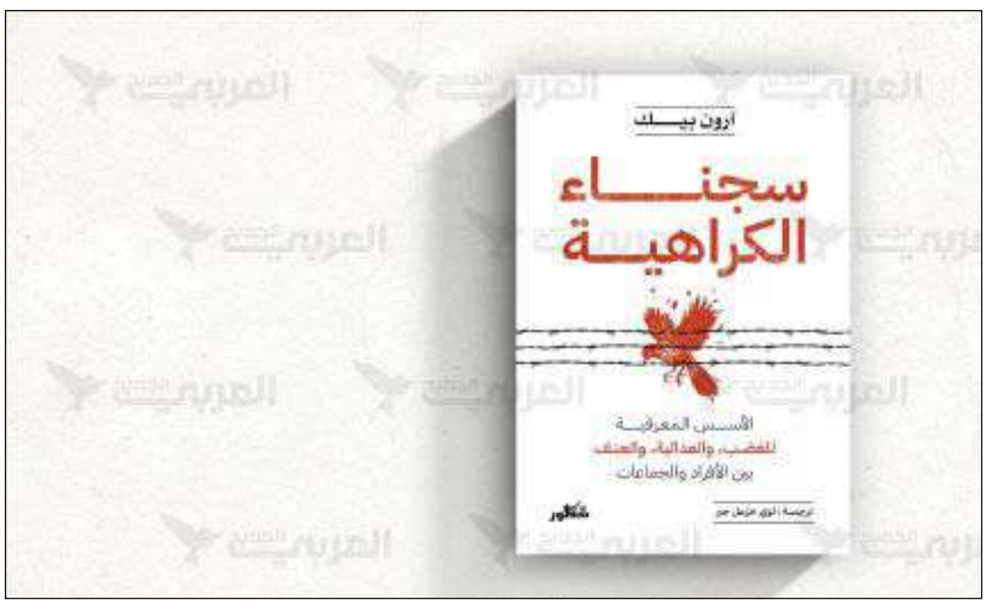

صدر حديثاً للمترجم العراقي لؤي خزعل جبر كتاب «سجناء الكراهية: الأسس المعرفية للغضب والعدائية والعنف بين الأفراد والجماعات ،وفيه يفكك آرون بيك، وهو أحد رواد العلاج السلوكي في الطب النفسي، الموضوعات التي يصدّرها العنوان باعتبارها نتيجةً لبُنى ذهنية، سواء لدى الأفراد أو الجماعات.

ومسألة العنف، بالصورة التي يعرضها الكتاب، تبدأ وتتشكل عبر مجموعة من التبريرات الأخلاقية التي يمنحها الانتماء إلى جماعة، كي يمارس أفرادها العنف الجماعي بدعوى الدفاع عن الحق والخير. وتُبنى هذه التبريرات أساساً في منظومة من التشوّهات المعرفية، تقسم العالم إلى «نحن» و«هم»، وعبر آلية من التعميم المفرط، إذ تصوّر الواقع أبسط مما هو عليه، وتُخرج العنف من حيز المساءلة.

يستخدم بيك تعبير «التفكير البدائي» لوصف الحالة الذهنية التي يطغى فيها الانفعال على التقدير المسؤول للموقف. إذ تتبدّد الدرجات الرمادية، وتحل مكانها صورة متصلّبة للذات والآخر: «نحن» أخيارٌ ومظلومون، و«هم» شر خالص. ولا يقتصر هذا التبسيط على غرف العلاج النفسي، إنما يظهر، بالحدة نفسها، في الساحات والحشود. كما يبحث الكتاب في انتقال هذه الآليات الذهنية من مستوى الفرد إلى الجماعة، حين تجد من يؤطّرها سياسياً وإعلامياً، وحين يُقال للقاعدة الاجتماعية إن الغايات العظمى تُبيح الوسائل العنيفة، ومع تبنّي سردية ترى الجماعة ضحية تأريخية، يزداد الاستعداد لتبنّي حلول قصوى، تصل إلى القتل الجماعي لحشدٍ آخر متجانس، لا تمايز فيه.

قصائد إلى غزة

منذر أبو حاتم

(رسل الضوء)
هُمُ الغرباءُ...
لكنَّهُم حينَ جاءُوا كأعمدةِ الشَّمسِ،
صارَ المدى مجدَهمْ،
وانحنى الموجُ لطيف ظِلالهم الشاهقات،
واستفاقَتْ رياحٌ قديمةْ.
مِن كل الجِهات ..
غَزّةُ... لا تَسألي أينَ كانوا أولئك الأعرابْ،
ففي الصَمتِ ماتوا،
وفي الذلِّ باعوا
مفاتيحَ أبوابِهمْ
للغزاة.

**
(ملحمة الأشرعة)
أمّا الوجوهُ التي لا تُهادنْ،
أمّا الأشرعةْ،
أمّا الطيفُ يَرسُمُ فجرَكِ...
فما زالَ في البحرِ أسطولُكِ الصامدُ الآنَ
يَكْبُرُ...
مثل الحقيقةْ.
فلمّا أضاءتْ رايات الأشرعة..
كأنّ النجومَ انسكبتْ في العبابْ، تَشظّى الظلامُ...
وكانوا سَفائنَ نورٍ
تُسافِرُ في جرحِ غزّةَ
نحوَ الخلودْ.

**
(الذاكرة الأبدية)
يُلاحِقُهُمُ مَوتُهمْ ضاحكاً،
فتهزِمُهُ صَدورهُم، ويَعبُرُهُ صَوتُهُمُ
كأنّ الصدى أمَّةٌ لم تَخُنْ.
سيَذكُرُهُمُ المَوجُ حينَ ينامُ،
ويَذكُرُهُمُ الدَّهرُ حينَ يُفيقُ،
ويَذكُرُهُمُ الطفلُ في جُرحِهِ،
كأنَّ البقاءَ انبلاجٌ لهمْ،
وأنَّ الفناءَ
غُبارُ الأعراب السُّكارى
وهم يمضون
في سراب العدم.

في ذكرى مولد الإمام العسكري..

علم الغيب في خدمة الأمة

محمد علي جواد تقي

"وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ"
كان هذا جواب رسول الله "صلى الله عليه وآله"، لمشركي مكة، عندما حاجوجه بعدم امتلاكه الغيب، ليدعم قوله أنه رسول الله، ويفترض انه يعلم شيئاً من الغيب، على الأقل للاستفادة المادية، كأن يكون شراء بعض السلع بسعر رخيص مع معرفة ارتفاع ثمنها في قادم الأيام، فيبيعها ويكسب الفارق في الثمن، فجاء الجواب من القرآن الكريم على لسان النبي الأكرم، بأن لو كان الأمر كذلك، لاستكثرت من عمل الخير قبل دنو أجلي، كما جاء في بعض التفاسير.

ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى مولد الإمام الحادي عشر من أئمة أهل بيت رسول الله، "صلوات الله عليهم"، يجدر بنا الإحاطة، ما أمكننا، بمفهوم غاية بالأهمية يتعلق بالجانب العقدي من حياتنا، فكثير من الأعمال والأفكار والقناعات إزاء الدين بشكل عام، مرتكزة على ايماننا بالغيب، بدءاً بالحرص على الثواب وتجنّب العقاب، رغبة بالجنة وخشيةً من النار، وهما من عوامل الغيب، فلا أحد يحصل على شيء مادي لقاء فعل الخير، بل ربما يكون العكس في بعض الأحيان، ولا أحد يتعاقب على فعل المعصية، وليس انتهاءً بعلاقتنا بالأئمة الاطهار وابنائهم في مراقدهم المطهرة، وكيف أن الناس تتوسل الى الله -تعالى- بمكانتهم ومنزلتهم عنده بقضاء الحوائج، وحتى تفادي الموت المحقق في حوادث السير بفعل صدقة بسيطة نعيطها للفقير، امتثالاً لما جاء في الحديث عن المعصوم، وغيرها كثير من الأمثلة في حياتنا اليومية.

وعندما نتصفح سيرة حياة الإمام الحسن بن علي العسكري، "عليهما السلام"، نجد أن العلم بالغيب حاضراً في حياته الشريفة، كما كان حاضراً في حياة جدّه المصطفى، وآبائه الأئمة المعصومين، "عليهم السلام"، وهي من ألطاف البارئ -عز وجل- لتعزيز الشخصية القيادية في أوساط المجتمع، وتكريس الإيمان في النفوس لتحقيق الرسالات الإلهية، كما هو الحال في عصا موسى، وبساط سليمان، ونار نمرود، كلها لم تحصل بإرادة خاصة منهم، بقدر ما كانت تجسيداً للإرادة الإلهية لنصرة الأنبياء في الموقف الحاسم، وأروع مثال من النبي سليمان الذي كان يتنقل بين البلدان على بساط الريح، وكان يتكلم مع الحيوانات والحشرات، لكنه عجز عن معرفة الشخص الذي داهمه في أعلى قمة يقف عليها لمراقبة الإنس والجن العاملين تحت يديه، وكان ذاك؛ ملك الموت، فقبض روحه وهو متكئ على عصاه دون أن يمهله الجلوس، ولذا حسم القرآن الكريم المسألة نهائياً بأن {قُل لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ}.

علم غيب الأئمة ومعالجة الوسوسة

كثيراً ما كان المعصومون يخبرون الناس بالغيبيات عما فعلوه في خلواتهم، وحتى ما كان يدور في خواطرهم، وما يضمروه من نوايا والهدف الأساس؛ التربية والتعليم والتزكية، الى جانب فوائد أخرى تصب في مصلحة المؤمنين، كما حصل في إخبار من تطاردهم السلطة الغاشمة بعدم الظهور لفترة معينة، أو مغادرة مكانٍ الى آخر.

الابتلاء فلسفة المعجزة

كما مرّ، فان المعجزة ليست دائماً وسيلة للانتصار والتفوق بدليل عدم تعلقها بالإنسان كنبي أو وصي أو من أولياء الله الصالحين بالمرة، وطالما راود هذا السؤال، أذهان وقلوب الكثير، لاسيما المقيمين بالقرب من المراقد المشرفة، فهم يعتقدون أن وجودهم في هناك مدعاة للأمان، والخير، والبركة، بيد أن حقائق الزمن لا تؤكد هذا في معظم الأحيان، والمثال الأبرز من تأريخنا المعاصر؛ الانتفاضة الشعبانية في العراق عام 1991 عندما تحصّن الناس الى جوار ضريحي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس، ظناً منهم، أن قوات نظام الطاغية صدام لن تمسهم بسوء، ولكن حصل الذي حصل حيث لم تتورع هذه القوات عن قتل الأبرياء وقصف المرقدين الشريفين.

ولعل هذه الواقعة التأريخية الأليمة تكون عبرة لنفهم معنى الإعجاز على يد أولياء الله الصالحين، ولماذا لا يجد الناس الإمداد الغيبي منهم في الأوقات التي يريدونها هُم.

ثم إن الناس في كل زمان ومكان يميلون الى القوي في ماله وسلاحه وقدراته الفائقة، وهذا ما لا يريده الإسلام للبشرية، إنما يريد القدرات لجميع الناس، يستخرجونها ويوظفونها لمجالات الخير والصلاح عندما يكونوا مؤمنين حقيقيين بالله وبما جاء من عنده من أحكام وقوانين وقيم، ومنها؛ قيمة الإيمان بالغيب الإلهي المطلق، وللأهمية القصوى لهذه المسألة البُنوية، جاء شرط الإيمان بالغيب كأحد شروط التقوى في بداية ثاني سورة في القرآن الكريم: {الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}، وهذا الإيمان يعد من جملة عوامل، تجعل الانسان بين الخوف الرجاء طوال حياته، ليكون متوازناً بين ما يطلبه من الله -تعالى- ويرجوه في عالم الغيب، وما عليه من التزامات في حياته اليومية.

الإنسان الصبور..

ما هي طبيعته النفسية؟

عزيز ملا هذال

تتنوع الشخصيات الإنسانية بتنوع الصفات الدالة عليها، فهناك شخصية محبة وأخرى حقودة وغير ذلك من أنواع الشخصيات، وضمن هذه الشخصيات هي الشخصية الصبورة أو الإنسان الصبور الذي يختلف في صفاته النفسية الدقيقة عن باقي الشخصيات الأخرى، فما هي أهم صفاته النفسية للصبور؟

كيف يفسر علم النفس الصبر؟

الصبر، واحد من أهم الميزات التي تجعل الإنسان يمتلك مرونة في التعامل مع ما يتعرض له من أزمات وصعوبات وتحديات في الحياة ويتعامل معها بذكاء وخبرة نفسية بما لا يستنزف طاقاته النفسية إلى الحد الذي يرهقه نفسيًا، وبالتالي يحقق أهدافه الحياتية بفاعلية أعلى وبجهد وخسائر نفسية أقل، مما يعزز مستويات التوازن النفسي وضمان جودة الصحة النفسية.

وتشمل دائرة الصبر في أحيان كثيرة فقد يكون على هيئة الابتلاء، كأن يصاب الشخص بالفقر أو المرض أو يُمتحن بموت أحد أقربائه، وأحيانًا يكون على الشدائد والمصائب، والصبر على التعب والهم والحزن وعلى أداء العبادات وغير ذلك عدد من الأشياء والأمور التي ترهق النفس وتتعبها وتنال من صحة الإنسان النفسية والجسمانية.

ما هي أبرز الصفات النفسية الأساسية للإنسان الصابر

يتصف الإنسان الصابر بعدة صفات نفسية من أهمها، أنه يتصف بقدرته العالية للتحكم بالغضب، فهو يحاول أن يقلل من نوبات الغضب ويهدأ بسرعة، ويتكيف مع ما يريده الآخرون حتى وإن كان غير مقتنع بما لديهم من أطروحات ومهما كان مستوى منطقيتها من عدمها، بالتالي صبره على كل هذا الاختلاف والمواقف المثيرة للغضب، يدلل على امتلاك الفرد لطاقة نفسية عالية.

كما أن الفرد الصبور يمتلك القدرة على التفكير الإيجابي، فهو يرى في التريث عند عدم الحصول على النتائج المرجوة أو عند الفشل، واجبًا للحفاظ على الفرص المستقبلية وعدم إفسادها، ومثل هؤلاء الأفراد يرون أن الفشل بداية النجاح وبدونه لا يمكن الوصول إلى القمم وهذه القناعة والعمل بموجبها والابتعاد عن الملل والتذمر والإحباط والانكسار، هو دلالة امتلاك الإنسان لصلابة نفسية عظيمة مما يجعله منتجًا على جميع المستويات الحياتية في المستقبل.ومن صفات الإنسان الصبور، أنه يجيد التحكم بقراراته ويحدوه الأمل دائمًا، فلا ييأس ولا يصيبه الملل أو التردد ويرى أن للزمن سرعات مختلفة، مما يمكنه من التحكم فيه وتكييف نفسه مع الإيقاعات المختلفة للحياة، فحين يُصاب بخيبة أمل، لا يستسلم ويواصل مشواره في سبيل تحقيق ما يصبو إليه.

ومما يميز الإنسان الصبور هو سيطرته على نفسه، بدلًا من أن تسيطر عليه غرائزه ورغباته، فهو يحرص على مواجهة رغباته وزجرها وعدم الانصياع لها، لاعتقاده أن مسايرة الغرائز تضيع الإنسان وتضيع معه أحلامه وطموحاته بل وتفقده إنسانيته وتبعده عن رسالته التي خُلق من أجلها، لذا يسعى لأن يبقى في حدود أمر الله به، مهما ارتفعت المغريات وزاد بريقها.

كيف يتعلم الإنسان الصبر؟

يستطيع الإنسان أن يصبح صبورًا، وأن يتمتع بكل صفات الشخصية الصبورة عبر الاستعداد النفسي للتعلم على مواجهة الشدائد وربطها بالتوفيق وبالإيمان بالله أنه سيعوض الإنسان على ما حُرم منه يومًا ما، والإيمان سيبقي الإنسان مرتاح البال والضمير وهادئ النفس.

ومما يزيد من صبر الإنسان هو إيمانه أنه حين يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء بقلب نقي ومؤمن بقضاء الله، والشعور باليقين الكامل بأن الله سبحانه وتعالى سيستجيب وهو ما يجعله صابرًا محتسبًا، لا يفكر في مغادرة دائرة الارتياح النفسي الذي ينشده كل إنسان سوي.

في الخلاصة، ونظرًا للصفات الحسنة التي يمتلكها الإنسان الصبور، أوصي نفسي ومن يقرأ كلامي، أن يتجمل بالصبر قدر المستطاع، ولا ينزلق لهواه أو تجره الحياة إلى ما لا يحمد عقباه، فهناك سيخسر نفسه ودنياه كما آخرته، وذلك هو الخسران الكبير.

فذكّر

إن من أسوأ الذنوب وأقبحها بشكل عام، بل من أقرب الذنوب للعقوبة المعجلة؛ هو الذي يذنب الذنب، وهو غير متأسف ولو بعد الذنب مباشرة.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: "من طلب الرئاسة هلك".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "إنّ من أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم عمل بغيره".

التوزيع العشوائي للجامعات ينسف جهود مشاريع فك الزحامات

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تبقى العشوائية هي السمة السائدة في عملية توزيع الجامعات الأهلية، فهي توجد في محافظات عراقية عدة، إذ ان هناك جامعات في بغداد مثل جامعة الفراهيدي وكلية الإسراء الجامعة وآشور، وفي بابل جامعة المستقبل وكلية الحلة الجامعة، وفي محافظات أخرى مثل صلاح الدين (كلية الإمام الجامعة)، وكركوك (جامعة الكتاب)، وذي قار (جامعة العين العراقية)، هذه الجامعات ونتيجة لتلك العشوائية، أصبحت تتسبب بالزحام في مقتربات مقراتها سيما في العاصمة بغداد. المتضررون من الزحام الذي تسببه هذه الجامعات يقولون، ان جميع جهود مشاريع فك الزحامات الموجودة بالقرب منها قد تصبح في خبر كان، ان لم تتم معالجة هذه العشوائية في أقرب وقت ممكن، فالأعداد المتزايدة للطلبة الجُدد ومع انطلاق العام الدراسي، أصبحت هي المثال على عودة الاختناقات المرورية ولاسيما في العاصمة التي تعد الأكثر في أعداد السيارات من بقية المحافظات، بعدد يتراوح بين ٤ و٥ ملايين سيارة، مما يعني الحاجة إلى حلول أوسع، لأن عدد الجسور وطبيعة الشوارع، لن يستوعبا هذه الأعداد الكبيرة من السيارات، كما ان هذه الجامعات تفتقد الى وجود مرائب خاصة بها، مما يضطر الطلبة الى صف سياراتهم في الشوارع.

وقال المواطن أحمد خالد، ان «العاصمة بغداد لن تتخلص من الزحام، فعلى الرغم من المشاريع التي أطلقتها الحكومة بالتعاون مع شركات محلية وعالمية لبناء جسور لمعالجة قضية الاختناقات المرورية فيها، إلا ان الوضع لم يتغير حتى ولو بنسبة قليلة لاسيما في الأماكن التي تتواجد فيها الجامعات الأهلية والحكومية، على حد سواء».

وأضاف: ان «المجسرات مهمة جداً في تقليل الزحام المروري، لكن يبقى السؤال الأهم هو، هل هذه المعالجات كافية لإنهاء الأزمة؟ والجواب هو كلا، بل يجب البحث عن حلول جذرية ومنها عدم منح الموافقات لفتح الجامعات الأهلية التي تختار أماكن هي في الأساس مزدحمة، فتزيد الوضع سوءاً، وهذا يحدث حاليا في التقاطعات القريبة من الجامعات الأهلية دون استثناء».

من جهته، قال المواطن هيثم جبار: أن «الجسور هي مشاريع حقيقية ومفيدة، ولكنها قد تتحول الى شيء عادي، لا تختلف عن الطرق العادية، ان لم يتم إبعاد الجامعات الأهلية عن مراكز المدن وايقاف منح الاجازات لها وإبعاد بعض كليات الجامعات الى أطراف العاصمة، لتخفيف الزحام على المركز».

وأضاف: ان «التقديرات تشير الى أن تعداد العاصمة السكاني وصل إلى ١٠ ملايين نسمة، مما يجعلها بحاجة إلى إعادة رسم خارطة تخطيطها العمراني من جميع النواحي، فهناك ٥ جسور تم افتتاحها في الرصافة، ومثلها في الكرخ بالعاصمة بغداد، ولكن ذلك لم يمنع حدوث الزحام فيها، ما يعني ان الحكومة مطالبة بقوانين جديدة أهمها ايقاف استيراد السيارات وتسقيط الأنواع القديمة حتى يقل الزحام في شوارعها».

وأشار الى ان «التوزيع العشوائي للجامعات ان بقي على ما هو عليه، فانه سيتسبب بنسف جهود الحكومة في مجال انشاء مشاريع فك الزحامات التي كلفت المليارات من الدولارات، ولا يجب ان تضيع في مهب رياح الزحامات الخانقة في العاصمة بغداد».

انخفاض منسوب دجلة يوقف مشاريع ماء القيارة

كشفت مديرية ماء ناحية القيارة في نينوى، ان انخفاض منسوب مياه نهر دجلة، أثر بشكل كبير على مشاريع ماء الناحية، ما أدى إلى توقف بعض هذه المشاريع الحيوية.

وقال المهندس زيد معلوم مدير ماء ناحية القيارة:ان «الوضع الراهن يتطلب تدابير عاجلة لتأمين الإمدادات المائية وضمان استمرارية ايصال المياه للمواطنين في المنطقة، حيث ان انخفاض منسوب مياه نهر دجلة، أثر بشكل كبير على مشاريع ماء الناحية، ما أدى إلى توقف بعض هذه المشاريع الحيوية».

وأضاف، أن»مديرية ماء نينوى قد بدأت بالفعل باتخاذ إجراءات طارئة لمواجهة أزمة الجفاف، بما في ذلك تفعيل الآليات المتاحة لتعويض النقص في المياه، وإعادة تأهيل محطات ضخ المياه المتوقفة».

وأشار الى ان»الوضع يحتاج إلى تكاتف الجهود من جميع الجهات المعنية، لتقليل تأثيرات هذه الأزمة على حياة المواطنين».

مطالبات بتفعيل النقل العام بين العاصمة والمحافظات المقدسة

طالب عدد من المواطنين، وزارة النقل بتفعيل النقل العام، خاصة بين العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى،ولاسيما المحافظات المقدسة، لأهميته للوزارة ولخدمة المواطنين.

وقال المواطنون: انه «من المسلمات بقوانين الاقتصاد، أن النقل يمثل ثلث الاقتصادات الصاعدة، فلا حياة كريمة من غير نقل منظم ومعتدل يراعي متوسط دخل الفرد، من أجل الديمومة والنمو، وضرورة اتباع أنماط جديدة في هذا الجانب».

وأضافوا: «المواطن العراقي لا يزال يعاني، ثغرة غياب النقل العمومي في بغداد والمحافظات، وأن هذا القطاع الخدمي له أهمية قصوى، لأنه يمس حياة المواطن، لاسيما مع تزايد النقل الخاص وانفلات الأسعار والمزاجية، وعدم وضوح توجهات النقل العام».

وتابعوا:»في ظل توجه الحكومة الإيجابي لإنشاء الجسور وفك الاختناقات المرورية، بحملة عاجلة لإعادة العمل بالنقل العمومي، بالإضافة الى افتتاح خطوط نقل لمدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف من مرآب النهضة الخاص بحافلات وزارة النقل، فضلًا عن إعادة النظر بأسعار النقل عمومًا، والنقل المتعلق بالعتبات المقدسة، خصوصا التي تدخل في أتون موضوعة السياحة، وبالأخص السياحة الدينية، ولتكن البداية بيومين أو أكثر في الأسبوع، خدمة للمواطن».

انعدام الرقابة يتسبب بتكاثر أعداد الكلاب السائبة في الانبار

شكا عدد من أهالي محافظة الأنبار، التصاعد الملحوظ في أعداد «الكلاب السائبة»، التي أدت إلى تنامي المخاطر الصحية والأمنية على حياة المواطنينفي الأحياء السكنية والأسواق الشعبية، حيث أسفرت عن تسجيل حوادث هجوم متكررة، آخرها تعرّض أحد المواطنين لإصابات متفاوتة بعد أن هاجمته مجموعة من الكلاب السائبة قرب أحد الأحياء السكنية وسط الرمادي.

وقال مصدر في بلدية الرمادي، إن «الانتشار الكبير للكلاب السائبة في عموم مدن المحافظة، بات يشكل خطراً يومياً على الأهالي، ولا سيما الأطفال وكبار السن، في ظل غياب أية حملة جدية من الجهات المعنية لمعالجة الظاهرة».

أمام هذا الواقع، ارتفعت أصوات ناشطين مدنيين يطالبون الحكومات المحلية والمركزية بوضع خطة طوارئ عاجلة، للحد من انتشار الكلاب السائبة. ويقترح البعض، تشكيل فرق مشتركة بين البلديات والبيطرة والصحة، لإطلاق حملات ميدانية شاملة، إلى جانب اعتماد برامج للتعقيم أو النقل إلى مناطق بعيدة عن التجمعات السكانية.

ويقول المواطن عبدالله سلمان: «المسألة لم تعد مجرد إزعاج، بل تهديد مباشر للأرواح، ما نحتاجه هو معالجة حقيقية ومدروسة، وليس ترك المواطنين لمواجهة الخطر وحدهم».

فيما يقول علي أحمد، أحد سكان حي التأميم في الرمادي: «أصبحنا نخشى على أطفالنا من الذهاب إلى المدارس بمفردهم، بسبب الكلاب السائبة التي تنتشر بكثرة في الأزقة. الدولة غائبة تماماً، ولا توجد أية حملة لإزالتها أو حتى تقليل أعدادها».

ويضيف: «في كل ليلة، نسمع نباح الكلاب في الشوارع، وبعضها يتجمع بأعداد كبيرة قد تصل إلى عشرة أو أكثر، وهو ما يثير الخوف لدى المارة، هذه المشكلة لم تعد محتملة».

وأوضح، ان»تزايد أعداد الكلاب السائبة في الأنبار يعكس وبحسب مراقبين، ثغرة واضحة في إدارة الخدمات الأساسية، حيث تفتقد المدن إلى برامج متابعة ورقابة فاعلة».

الأطباء المقيمون يقررون تعليق عملهم في المستشفيات

قررت ممثلية الأطباء المقيمين، تعليق عمل جميع الأطباء المقيمين الدورين وأطباء التدرّج داخل المستشفيات والمراكز الصحية في العراق كافة، لحين تنفيذ ثلاثة مطالب حددتها الممثلية.

وقالت الممثلية في بيان لها:إن تعليق العمل يبدأ من يوم ١٥ من الشهر الجاري، ولحين تنفيذ المطالب المحددة من قبلها.

ووفقا لبيان الممثلية، فأن «المطالب تتمثل بإصدار الأمر الوزاري بتعيين أطباء دفعة ٢٠٢٤ فوراً، وتوزيع الأطباء المقيمين الدورين على التدرج الطبي دون تأخير، وإطلاق توزيع أطباء التدرج على فروع الإقامة بما يضمن استمرار الخدمة الطبية».

وأوضح البيان، أن «قرار تعليق العمل، ثابت لا تراجع عنه، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى». كما أصدرت الممثلية، تعليمات للإضراب، تتمثل بـ»إبلاغ رئاسة الأطباء ومديري المراكز الصحية بموعد الإضراب، ليكونوا على علم مسبق بالموضوع وإعلام المقيمين الأقدمين، ليكونوا جاهزين لسد أي نقص حاصل جراء الإضراب».

وتشمل التعليمات أيضاً، «تنظيم وقفة احتجاجية في كل المستشفيات والمراكز الصحية في اليوم الأول من الإضراب،على أن يكون الإضراب لأول ٣ أيام عن جميع وحدات المستشفى عدا الوحدات الحرجة (الطوارئ والإنعاش) وكذلك عن المراكز الصحية كافة، عدا المراكز التي تحتوي على ردهة طوارئ رسمية».

وفي حال عدم الاستجابة، يتوسع الإضراب كما أوضحت الممثلية، ليشمل الردهات الحرجة والطوارئ والانسحاب منها بشكل تام.

كما أشارت إلى أن يكون «في كل مستشفى مسؤول مقيمين يرفع الموقف بشكل يومي إلى ممثل المحافظة مع تجنيد الجهات الإعلامية، لغرض إيصال المطالب لأبعد مدى ممكن»، مشددة على ضرورة «النشر اليومي المكثف عن الإضراب على جميع وسائل التواصل الاجتماعي، لتحقيق المطالب».

وأكدت الممثلية، أن «الإضراب يتوقف عند تحقيق مطالبنا، وأن كل طبيب مقيم هو ممثل عن الأطباء، والمقيمين جميعاً، وعليه أن يساهم في نجاح الإضراب».

مزارعو غماس يطالبون بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة

في مشهد متكرر، أقدم المئات من مزارعي ناحية غماس في محافظة الديوانية، صباح أمس السبت، على قطع الطريق العام عند تقاطع غماس باستخدام الجرافات، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، وإقرار الخطة الزراعية للموسم الشتوي، وسط تحذيرات من توقف حياتهم المعيشية بشكل كامل، مطالبين رئيس الوزراء ووزارتي الزراعة والموارد المائية، بحلول عاجلة تنهي أزمتهم.

وقال ناظم الشبلاوي، وهو أحد شيوخ غماس:»نطالب بصرف تعويضاتنا التي لم تصرف حتى الآن، بالإضافة إلى إقرار خطة الموسم الشتوي، وتوفير مستلزماتها من المياه والأسمدة والبذور».

وأضاف:»إذا كانت هناك شحة مائية، فما هي الخطة البديلة؟ لن نبقى مكتوفي الأيدي».

فيما قال الفلاح بشير محمد:ان»مطالبنا واضحة وهي إقرار الخطة الزراعية، وصرف مستحقات محصول الحنطة وتعويضات محصول الشلب لعام ٢٠٢٣، فالفلاح اليوم مثقل بالديون وأجور تشغيل مضخات المياه».

من جهته،أعلن رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية خالد الخزاعي عن مفاتحة وزير التجارة من قبل لجنة الزراعة والمياه البرلمانية،حول صرف المستحقات المالية لفلاحي ومزارعي المحافظة.

وقال الخزاعي: ان «مطالب المزارعين تتضمن أيضا، صرف المستحقات دفعة واحدة، دون تجزئة أو تقسيط».

باكستان تُجري تجربة إطلاق صاروخ كروز أرض- أرض محلي الصنع

أجرت باكستان تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ كروز أرض-أرض محلي الصنع من طراز فتح4-، وحضر عملية الإطلاق كبار قادة الجيش ونخبة من الخبراء والعلماء، في وقت يشهد فيه الجيش الباكستاني إصلاحات تنظيمية تهدف إلى إنشاء قيادة قوات الصواريخ البرية.

وصاروخ فتح4- يُصنف كصاروخ كروز أرض-أرض، يبلغ وزنه نحو 1,530 كلغ، وطوله 7.5 أمتار تقريبًا، ويحمل رأسًا حربيًا شديد الانفجار يزن 330 كلغ.

ويصل مداه الأقصى إلى 750 كلم، فيما تبلغ سرعته دون صوتية تعادل نحو 0.7 ماخ.

ويعتمد الصاروخ في مساره على التحليق المنخفض بارتفاع يقارب 50 مترًا فوق سطح الأرض، مستخدمًا تقنية كشف التضاريس لتقليل احتمالية رصده من قبل الرادارات المعادية.

وتؤكد باكستان أن نسبة الخطأ الدائري للصاروخ لا تتجاوز 5 أمتار، بفضل دمج نظامي الملاحة GPS وINS مع حزمة توجيه متطورة تشمل باحثًا مزدوج النمط (كهرو-بصري/أشعة تحت الحمراء ورادار).

ويُطلق الصاروخ من عربة متحركة من نوع 8X8 TEL (مركبة نقل ونصب وإطلاق)، ما يتيح سرعة الانتشار وإمكانية الإطلاق في أي اتجاه.

ويُكمل صاروخ فتح4- منظومة صواريخ "بابر" السابقة، متبنياً العقيدة نفسها في الضربات الدقيقة على ارتفاع منخفض.

روسيا.. الجيش يتسلم مركبات داعمة للدبابات ونظاما جديدا مضادا للدرونات

زَوَّدتْ وزارةُ الدفاع الجيشَ الروسي بدفعة جديدة من مركبات دعم الدبابات المطورة "Terminator"، فيما كشف علماء روس عن سلاح جديد مضاد للدرونات، في ظل استمرار الحرب ضد أوكرانيا.

وتسلم الجيش الروسي دفعة جديدة من مركبات دعم الدبابات المطورة "Terminator"، بعد إدخال تحديثات ملموسة على تصميمها، إذ وُصفت هذه المركبات بـ "مدرعات يوم القيامة" نظرا لقدراتها القتالية المتقدمة، كما صُممت للعمل جنبا إلى جنب مع الدبابات القتالية الرئيسية وتقديم الدعم الناري المباشر لها.

وأشار مدير عام مصنع الدبابات "أورال فاغون زافود"، ألكسندر بوتابوف، إلى أن الطلب على هذه المركبات مرتفع، مؤكدا أنها أصبحت قوة دعم أساسية للقوات البرية الروسية.

وتُستخدم هذه المركبات في العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وهي مبنية على منصة دبابات T-72 وT-90 لتسهيل الصيانة، وتحمل تسليحا متنوعا يشمل:

مدفعين عيار 30 ملم

قاذفتين للقنابل عيار 30 ملم

أربعة صواريخ موجهة مضادة للدبابات "أتاكا" عيار 130 ملم

رشاش عيار 7.62 ملم

قاذفتين للقنابل الدخانية

وتم تطوير "Terminator" في تسعينيات القرن الماضي، ثم جرى تحسين التصميم تدريجيا، وأحدث نموذج كُشف عنه في أوائل 2025 مزودا بدرع ديناميكي موسع، حماية جانبية إضافية، شبكية مضادة للطائرات المسيرة، وأنظمة حرب إلكترونية حديثة، مما عزز قدرته على البقاء.

وتتيح أنظمة قيادة النيران الرقمية إطلاق النار على ثلاثة أهداف منفصلة في الوقت نفسه، بما في ذلك الطائرات المسيرة والمشاة في مواقع منخفضة.

وحتى الآن لم يتضح ما إذا كان إنتاج هذه المركبات يتزايد بالتوازي مع زيادة إنتاج الدبابات القتالية الرئيسية، مع الأخذ في الاعتبار تناقص احتياطي الدبابات القديمة. ويجري التفكير في إنتاج نسخ جديدة على منصات T-90M ونسخة مستقبلية محتملة على منصة T-14، التي لم تدخل الخدمة بعد.

من جانب آخر ذكرت وكالة "تاس" الروسية أن الخبراء الروس بدأوا باختبار سلاح جديد مضاد للدرونات.

وقال مصدر في الشركة المصنعة للسلاح:"بدأ المختصون الروس باختبار السلاح الجديد المضاد للدرونات والذي أطلق عليه اسم "المنتج 545". يتم تطوير هذا السلاح في إطار مشروع (التقنيات الروسية الحديثة)".

وأضاف:"إن هذا السلاح يمكنه تدمير جميع أنواع الدرونات في دائرة يتراوح نصف قطرها ما بين 150-100م، ويمكن تركيبه على أي سلاح عادي أو بندقية يحملها الجندي، عند رصد الطائرة المسيرة يقذف جسم السلاح الجديد ويدمر الطائرة المسيّرة. لقد أثبتت عناصر التدمير الموجودة في هذا السلاح فعاليتها العالية في تدمير الدرونات بشكل فعلي.. هذا السلاح ابتكار خاص بنا، وسيتم تسجيل براءة اختراع خاصة به".

وأشار المصدر إلى أن "السلاح الجديد لا يزال في مرحلة التطوير والاختبار، لكن أكثر ما يميزه هو أن إنتاجه غير مكلف، وبالرغم من ذلك فإن السلاح عملي وقادر على حماية الجنود من خطر الدرونات، وعند استخدامه يدمر أنظمة الاتصالات الموجودة في الطائرة المسّيرة ما يتسبب بسقوطها على الأرض وتدميرها".

وتمتلك روسيا حاليا العديد من الأنظمة والأسلحة المضادة للدرونات، منها أسلحة حرب إلكترونية، وأسلحة محمولة تقوم بالتشويش على إشارت الدرونات، وطائرات مسّيرة اعتراضية، بالإضافة إلى الأسلحة الرشاشة وأنظمة الدفاع الجوي التي تطلق صواريخ صغيرة للتعامل مع مختلف أنواع الأهداف الجوية المعادية.

الصين تكشف عن صاروخ باليستي مزود بمركبة انزلاقية فرط صوتية

تواصل الصين الكشف عن أسلحتها المتطورة تحسباً واستعداداً للتحديات التي تفرضها الدول الغربية والدول المجاورة لبكين، فقد أجرت الصين اختبارًا جديدًا لصاروخ باليستي عابر للقارات مزوّد بمركبة انزلاقية فرط صوتية.

جرى الإطلاق من جزيرة هاينان عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت بكين، وهو توقيت اُختير بعناية كي لا يمر الحدث دون أن يشاهده العالم بأسره. هذا التوقيت، الواقع في ساعات الذروة الإعلامية الدولية، يوحي بأن بكين أرادت توجيه رسالة واضحة عن قدرتها المتنامية في مجال تطوير الصواريخ بعيدة المدى والمتقدمة تقنيًا.

ما لفت الانتباه أكثر هو المسار غير المعتاد الذي اتبعه الصاروخ أثناء التجربة. فعلى خلاف المسارات الباليستية التقليدية، بدا المسار أقرب إلى نمط الانزلاق الفرط صوتي، الأمر الذي يعكس مستوًى عاليًا من التحكم في ديناميكية الصاروخ ودقته بالمناورة. هذا النمط يتيح للصواريخ الصينية تجنب أنظمة الدفاع الصاروخي التقليدية، ويمنحها قدرة أكبر على إصابة أهداف بعيدة بدقة متناهية، مما يرفع من سقف التحديات أمام خصومها الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة وحلفاؤها في آسيا.

ويأتي هذا الاختبار في سياق خطة أوسع تتبناها بكين لتطوير ترسانتها الصاروخية الفائقة السرعة، والتي تُعد من أبرز ركائز سباق التسلح العالمي في السنوات الأخيرة. فمنذ أن كشفت الولايات المتحدة وروسيا عن مشاريع مماثلة، كثّفت الصين جهودها للحاق بالركب، بل وتجاوزه في بعض الجوانب، من خلال الاستثمار المكثف في الأبحاث والتجارب الميدانية.

وتُعتبر المركبات الانزلاقية الفرط صوتية أحد أخطر الابتكارات في هذا المجال، إذ تجمع بين القدرة على الطيران بسرعات تتجاوز خمسة أضعاف سرعة الصوت، وبين المرونة العالية في تغيير المسار خلال الطيران، وهو ما يقلّص بشكل كبير من فعالية أنظمة الاعتراض الدفاعية الحالية.

على المستوى الاستراتيجي، يعكس هذا الاختبار إصرار الصين على تعزيز مكانتها كقوة عظمى مكتملة الأركان، ليس فقط اقتصاديًا أو سياسيًا، بل عسكريًا أيضا. فامتلاك قدرات هجومية من هذا النوع يفتح أمام بكين آفاقًا جديدة في موازين الردع، ويمنحها ورقة ضغط إضافية في مواجهة أية محاولات لاحتوائها أو تهديد مصالحها الإقليمية والدولية. كما أن توقيت الاختبار يتزامن مع تصاعد التوتر في بحر الصين الجنوبي وقضية تايوان، ما يضفي على التجربة بعدًا سياسيًا لا يقل أهمية عن بعدها العسكري.

وتتسابق الصين وروسيا في ميدان تطوير الصواريخ الفرط الصوتية، حيث بات هذا النوع من السلاح يمثل محورًا رئيسيًا في سباق التسلح العالمي. الصين تمتلك بالفعل صاروخ DF-17، وهو باليستي متوسط المدى مزود بمركبة انزلاقية فرط صوتية تُعرف باسم DF-ZF، بمدى يقترب من 2500 كيلومتر وقد صُمم خصيصًا لاختراق أنظمة الدفاع الصاروخي الأمريكية المنتشرة في آسيا والمحيط الهادئ. إلى جانب ذلك تعمل بكين على تطوير نسخ من الصاروخ العابر للقارات DF-41 يمكن تزويدها بمركبات انزلاقية فرط صوتية، فضلًا عن برنامج "ستاري سكاي-2" التجريبي، وهو مشروع يهدف إلى بلوغ سرعات تتجاوز 6 ماخ.

أما روسيا فتُعد الأكثر تقدمًا من حيث الاستخدام العملي، إذ دخلت مركبة "أفانغارد" الخدمة الفعلية منذ سنوات، وهي قادرة على التحليق بسرعات تصل إلى ما بين 20 و27 ماخ مع القدرة على المناورة، الأمر الذي يجعل اعتراضها شبه مستحيل. كذلك نشرت موسكو صاروخ "كينجال" الذي يُطلق من الطائرات، وقد استُخدم بالفعل في الحرب الأوكرانية بسرعة تقترب من 10 ماخ ومدى يصل إلى 2000 كيلومتر، إلى جانب صاروخ "زركون" البحري الذي تبلغ سرعته ثمانية إلى تسعة ماخ ويصل مداه إلى نحو 1500 كيلومتر.

في المقابل ما زالت الولايات المتحدة في مرحلة التجارب رغم استثماراتها الضخمة، حيث تعمل على مشروع ARRW الذي يُطلق من القاذفات الاستراتيجية، وبرنامج HAWC المشترك بين "داربا" وشركات صناعات دفاعية كبرى لتطوير صاروخ كروز يعمل بمحرك نفاث فرط صوتي، بالإضافة إلى مشروع LRHW المعروف باسم "دارك إيغل" والمخصص للمنصات البرية بمدى يتجاوز 2700 كيلومتر. وعلى الرغم من التحديات التقنية التي واجهتها هذه البرامج، فإن واشنطن تسعى لتسريع وتيرة العمل لتقليص الفجوة التي فتحتها موسكو وبكين في هذا المجال.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاحد 5 تشرين الاول 2025 العدد 3693 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319
CONTACT US

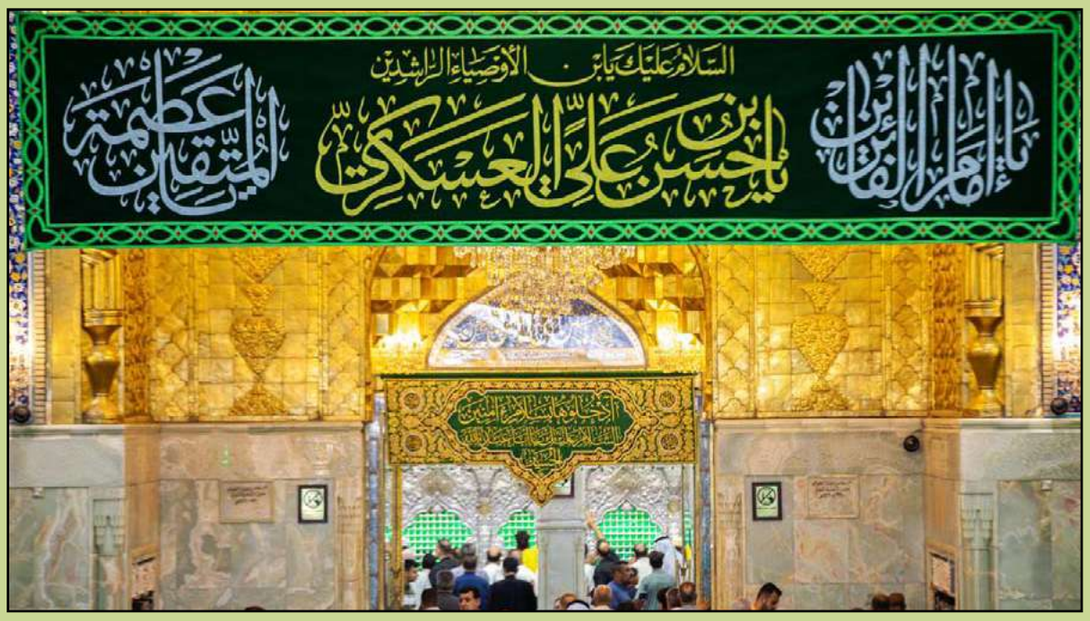

الحرم الحسيني يتزيّن بلافتات الفرح بذكرى ولادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

زوارق الكوفة
تعود للحياة بأنامل لؤي الفحام

في قلب محلة السراي بمدينة الكوفة، لا يزال صوت المطرقة يتردد في ورشة لـؤي صالـح الفحـام، الـذي يواصل مهنـة صناعة الـزوارق الخشـبية أو «الأبلام»، مهنة توارثها عن والده قبل أكثر من أربعين عاما.

ويقـول لؤي، أحد أقدم صناع الزوارق في المدينة، إنه تعلّـم الحرفة من والده عندمـا كان في الحاديـة عـشرة مـن عمره، مشيراً إلى أن هذه المهنة تجري في عروقـه، حيث نشـأ وسـط صوت الأدوات ورائحة الخشب، حتى أصبح «البلم» بالنسـبة له أكثر من وسـيلة نقل، بل رمز لحياة وتأريخ طويل.

ويصنـع لـؤي جميـع أنـواع الأبلام، ابتـداءً مـن الصغيرة التـي لا يتجاوز طولها أربعة أمتار، وصولاً إلى الكبيرة التـي تصـل إلى ثمانيـة عـشر مـتراً، ويسـتخدم في ذلـك أنواعـاً متعـددة مـن الأخشـاب مثل الجـاوي، التكي، الكالبتـوز، والسـدر، مؤكـداً أن أدق التفاصيل، مثل القياسات، تلعب دوراً أساسياً في توازن البلم وسلامته.

ورغـم تراجع اسـتخدام الأبـلام بعد دخول القـوارب الحديثة، لا يزال لؤي متمسـكاً بهذه المهنة، التـي يعتبرها جـزءاً لا يتجـزأ مـن تـراث مدينـة الكوفـة، لا سـيما أن الـزوارق كانت تمثل وسـيلة أساسية للصيد والتنقل ونقل البضائع لأهالي المنطقة.

أم تفقد ولدها
فتحتضن أطفالاً بحاجة للحياة

حـين تـسرق الحيـاة مـن أم وليدها الأول، تـترك فراغـاً لا يملـؤه شيء، سـوى الإيمـان العميق بـأن الألم قد يكـون بدايـة طريـق آخر. وهـذا ما فعلتـه سرى رشـيد هـارون، التـي حوّلت لحظة الفقد القاسـية إلى دافع إنسـاني عميق دفعها لتأسيس مركز متخصص في رعايـة وتأهيل الأطفال مـن ذوي الاحتياجـات الخاصـة في محافظة بابل.

سرى، الأخصائيـة والمدربـة الدوليـة المعتمدة من البورد البريطاني، فقدت طفلها بعد ولادتـه بأيام قليلة، حيث أكـد لها الأطبـاء، أن حالتـه الصحية حرجـة وفرصة بقائه على قيد الحياة كانت ضئيلة.

وتقـول في حديثها: «فقدت طفلي بعد ولادتـه لأن كان بحالة حرجة الأطباء أخبروني أن حياته لن تتجاوز خمسة أيام، عاش فترة قصيرة ثم رحل، لكن تلـك التجربـة كانت نقطـة تحول في حياتي».

وأضافت، «من تلك التجربة المؤلمة ولد الحلـم، حلم تقديـم الدعـم والرعاية لأطفال لم تكن رحلتهم سهلة، سواء كانـوا مـن زارعـي القوقعـة أو مـن المصابـين بالتوحد وفـرط الحركة أو تشتت الانتباه».

وفي مركزها، الذي أنشـأته في بابل، لا تقـدم الجلسـات العلاجيـة بوصفها خدمة، بـل كرحلـة تواصل إنسـاني عميقة، هنـاك، يتعلـم الصغار كيف يعبرون عن مشـاعرهم، ويخوضون تجربـة تعليميـة تأهيليـة تراعـي احتياجاتهم الفردية.

واحـدة من الأمهـات، أم محمد أمين، تحدثت عـن الفارق الـذي لاحظته في ابنهـا: «كان يعانـي عصبية شـديدة وحركة مستمرة، بعد شهر فقط من التدريـب، بدأ يسـتخدم كلمـات مثل (شكراً ماما) و(أحبك)».

أما أم يوسـف، فتقول إن ابنها أصبح أكثـر هـدوءًا، يجلـس عـلى الكرسي، ويسـتجيب للتوجيهـات، حتـى أن سلوكه في السيارة تغيّر تمامًا، وتشير إلى أن المركـز يـزود الأمهـات بتقارير يوميـة وملاحظـات تسـاعدهن على متابعة البرنامج.

جامعة الزهراء
تدخل التصنيف العالمي وتحقق مركزاً مرموقاً

في إنجـاز أكاديمـي جديد، دخلت جامعـة الزهراء للبنـات التابعة للعتبة الحسـينية المقدسـة رسـمياً، التصنيف التخصصي العالمـي، الصادر عن مؤسسـة التصنيف الروسي، بحسب رسالة أكاديمية وصلت إلى الجامعة.

وأفادت رئيسة الجامعة زينب الملا السلطاني، أن هذا الدخول يمثل خطوة اسـتراتيجية تعكس التزام الجامعة بالتطويـر الأكاديمي والبحثي، وفق معايـير دولية.وأضافـت، أن التصنيف العالمـي RUR يغطي ٣٧ تخصصًا علميًـا وإنسـانيًا، ويتيـح للجامعات فرصـة إظهار تميزهـا في مجالات محددة.وبحسـب النتائـج، احتلـت الجامعـة المرتبـة ١٩ عـلى مسـتوى الجامعات العراقية، والمرتبة ٦٧٤ عالمياً من بين مئات الجامعات المنافسة، بمعدل نقاط بلغ ٤٩,٨٢٣ نقطة.وعدت إدارة الجامعة هذا الإنجاز بمثابة نقلـة نوعية تعكس الجهـود التي بذلتهـا الكوادر التدريسـية والبحثية، داعية الطلبة والأسـاتذة إلى الاستمرار في العمل العلمي، لتحقيق مزيد من التقدم والتفوق في التصنيفات العالمية.

مواطن يطلق مبادرة زراعية فريدة من نوعها

في وقت تزداد فيه التحديات البيئية وتقل المساحات الخضراء داخل المـدن، تظهر مبـادرات فردية تحمل روح المسـؤولية وتعزز الوعي المجتمعـي بأهمية التشـجير والنظافة.الخبير الزراعي حسـين أبو الورد، أطلق مبادرة تطوعية فريـدة من نوعها، دعا فيها المواطنين إلى تنظيـف واجهـة منازلهم مقابل زراعة شـجرة مجانـاً أمام كل بيت نظيف، مؤكدًا أن هذه المبادرة تهدف إلى تحسـين البيئة وتعزيز الجمال في الأحياء السـكنية.وقال أبو الـورد: «إذا نظفت باب بيتك، سـأزرع لك شـجرة مجاناً عند مدخل منزلك، لا أطلب شـيئاً سوى أن تعتنـي بهـا وتقوم بسـقيها، وسـأتابع بنفسي مراحـل نموها حتـى تثبت في التربـة وتزدهر».المبادرة وجـدت تفاعلاً من عدد من السـكان الذين رحبوا بالفكرة، معتبرين أنها تسهم في زيادة الوعي البيئي وتشجع على النظافة العامة من خلال مكافأة بسيطة لكنها مؤثرة.أبـو الورد الذي يلقب بـ»خادم الإنسـانية»، عرف بمبادراته التطوعية الزراعية التي ينفذها بشـكل فـردي في أكثر من منطقة، سـاعياً لزرع ثقافة التشـجير في نفوس النـاس وتحويل الأحياء إلى بيئـات صحيـة وخضراء.المبـادرة مسـتمرة، ويؤكـد صاحبها، أن هدفها ليس فقط زراعة الأشـجار، بل زراعة الشـعور بالمسـؤولية لدى الجميع.

طاقم سفينة عراقي ينقذ صياداً هندياً من الغرق وسط المحيط

في موقـف إنسـاني يعكـس مهنية وبسـالة البحـارة العراقيـين، أنقـذ طاقـم السـفينة العراقيـة «الحدباء»، أحـد الصيادين الهنود من الغـرق، وذلك بعد أن ظـل عالقًا في مياه المحيط الهندي لأكثر من ساعة.

الحادثـة وقعت أثناء إبحار السـفينة ضمن مهامهـا البحريـة، حيث رصـد الطاقم عبر منظـار المراقبة، وجود شـخص يلـوّح طلبًا للنجدة وسط المياه، وعلى الفور، نفذ الطاقم إجراءات الطوارئ، وأطلق زورق إنقاذ باتجاه الموقع.وبحسـب إفـادة طاقـم «الحـدباء»، تبين أن الصياد سقط من زورقه نتيجة خلل مفاجئ في التوازن، بينما كان يمارس الصيد منفـردًا، وعلى الرغم من محاولاته للتمسـك ببقايا عائمة، لم يكن بحوزته سـترة نجاة، مـا جعلـه في وضـع خطـير خصوصًـا مع الأمـواج المرتفعة والتيـارات البحرية.عملية الإنقاذ استغرقت، وقتًا قياسيًا، رغم صعوبة الظروف الجويـة، حيث تمكـن البحّارة من سحبه إلى متن السـفينة وتقديم الإسعافات الأولية له، إلى أن اسـتقرت حالته، وتم لاحقًا تسليمه إلى الجهات المختصة في أقرب ميناء.

يشـار إلى أن سـفينة «الحدبـاء» التابعـة للبحريـة العراقيـة، تشـارك بمهـام دولية في أعـالي البحـار، ويضـم طاقمهـا عناصر مدربة على أعلى مستوى في السلامة البحرية والإنقاذ.هـذا التدخـل السريـع والاحـترافي حظي بإشادة واسعة، خاصة أنه أنقذ حياة إنسـان في واحدة من أكثر البيئـات البحرية قسوة.

نجاة رجل خمسيني من لدغة أفعى سامة في ديالى

أُصيب رجل يبلغ من العمر ٥٥ عامًا بلسعة أفعى سامة من نوع «مثلومة الأنف» المعروفة محليًا بـ»اليهودية»، في قضاء بلد روز بمحافظة ديالى، بعد أن مد يده داخل سلة دون علمه بوجود الأفعى بداخلها.

وتم نقل المصاب إلى مستشفى بلد روز العام، حيث تلقى المصل المضاد للسم، وأكد الكادر الطبي، أن حالته الصحية مستقرة حاليًا.

وتعد أفعى «مثلومة الأنف» من أكثر الأنواع السامة، انتشارًا في بعض مناطق العراق، وتتميز بسرعة هجومها وحدة سمّها، ما يجعلها خطرة جدًا خاصة في الحالات التي يتأخر فيها العلاج.